

التصدي لجائحة كورونا في المكتبات الجامعية الأجنبية في مصر:  
التصدي لجائحة كورونا في المكتبات الجامعية الأجنبية في مصر: دراسة للواقع

د/نورة محمدى ذكى الشنوانى

مدرس بقسم المكتبات كلية الآداب جامعة المنوفية

### المستخلص :-

تتناول هذه الدراسة الإجراءات التي اتخذتها المكتبات الجامعية الأجنبية في مصر للتصدي لجائحة كورونا من خلال تعامل هذه المكتبات مع جمهور المستفيدين خلال فترة الإغلاق الكلي والتغيرات التي طرأت على الخدمات المكتبية خلال تلك الفترة ، كما تتناول أيضا رصد للإجراءات التي اتخذتها تلك المكتبات للإفتتاح الجزئي من حيث الإجراءات الوقائية، والتواصل مع جمهور المستفيدين، والخدمات المكتبية، ودعم العاملين.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الميداني ، حيث يعد مناسباً لطبيعة هذه الدراسة التي تضم أربعة مكتبات جامعية أجنبية على أرض مصر لرصد الإجراءات التي اتخذتها لمواجهة فيروس كورونا وتقديم خدماتها وربط ذلك بالواقع، وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج لعل أبرزها هي أن مكتبة الجامعة الأمريكية أكثر المكتبات إتباعاً للإجراءات الوقائية، كما حرصت جميع المكتبات الجامعية الأجنبية عينة الدراسة على التواصل مع جمهور المستفيدين في فترة إغلاق المكتبات أبوابها ، وعند الإفتتاح الجزئي حرصت جميع المكتبات الجامعية عينة الدراسة على إطلاق خدمات جديدة .

### كلمات مفتاحية :-

١- جائحة كورونا (كوفيد- ١٩).

٢- المكتبات الجامعية .

أولا :- تمهيد

تواجه المكتبات الجامعية تحديات كثيرة في نطاق البحث العلمي ، ومن ضمن التحديات التي ظهرت مؤخرا جائحة كورونا ، ففي ديسمبر عام ٢٠١٩ اجتاح العالم وباء يسمى ( كوفيد -١٩) أو (كورونا المستجد) وكان له تأثيرا واضحا على البنية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتعليمية وكانت المؤسسات التعليمية وخاصة الجامعية في مقدمة القطاعات الأكثر تأثرا بهذا الوباء في جميع دول العالم بلا استثناء ، وهذا بالطبع كان له عظيم الأثر على المكتبات الجامعية وخدماتها بالسلب ولكن المكتبات الجامعية الأجنبية في مصر كانت لها تجربة مختلفة للتصدي لهذه الجائحة بل انها استحدثت خدمات جديدة وقدمت المزيد من المحتوى المجاني واطاحة الوصول المباشر إلى مصادر المعلومات بطريقة منظمة ودون انقطاع ، لذا كان هذا الوباء عاملا باعثا على التغيير والتطوير في الخدمات للمكتبات الجامعية عينة الدراسة ، وشهدت طبيعة الدور الأساسي الذي تقوم به هذه المكتبات في تسيير التعلم والبحث وتنظيم الفاعليات والتواصل مع المستفيدين تطورا بارزا، ومازال أخصائيو المكتبات والمعلومات يشكلون قلب عملية التطوير ومواكبة الأحداث وبالتالي حدث تغيير في طبيعة مهام أخصائي المكتبات وهذا ما ستكشف عنه الدراسة.

لذا سيتناول هذا البحث الاجراءات التي اتخذتها المكتبات الجامعية الأجنبية في مصر لتقديم خدماتها في ظل هذا التحدي خاصة في ظل الأساليب الاحترازية المختلفة وعلى رأسها مايسمى بالحجر المنزلى أو التباعد الاجتماعي، وكيف تعاملت مع جمهور المستفيدين ، كما أن نتائج هذه الدراسة يمكن أن يبني عليها العديد من التوصيات الفعالة التي يمكن أن تسترشد بها المكتبات الجامعية الأخرى في حال حدوث أزمات قد تؤثر بالسلب على تقديم الخدمات للمستفيدين فالمكتبات الجامعية يجب أن تكون على أتم استعداد لمواجهة الأزمات والكوارث بخطط مستقبلية حتى لا يتأثر البحث العلمي، ومن أجل إيجاد ثقافة عمل قوية في المكتبات بعد هذا الوباء.

التصدي لجائحة كورونا في المكتبات الجامعية الأجنبية في مصر:

## ثانياً :- مصطلحات الدراسة

هناك مصطلحان رئيسيين تناولتهما الدراسة وهما :-

### أ- جائحة كورونا ( كوفيد ١٩ )

يشير مصطلح فيروس كورونا إلى عائلة من الفيروسات وكوفيد ١٩ أو مرض فيروس كورونا هو مرض معد يسببه نوع جديد من الفيروسات التاجية تم اكتشافه حديثاً ، وأشارت منظمة الصحة العالمية ، فإن معظم المصابين يعانون من أمراض تنفسية من خفيفة إلى متوسطة ويتعافون دون الحاجة إلى علاج خاص ومن المرجح أن يكون كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة هم الفئات الأكثر عرضة باعتلالات خطيرة<sup>١</sup>.

### ب- المكتبات الجامعية

تلك المكتبة أو مجموعة المكتبات التي تنشأ و تمول و تدار من قبل الجامعات أو الكليات أو المعاهد التعليم المختلفة وذلك لتقديم المعلومات و الخدمات المكتبية المختلفة للمجتمع الأكاديمي المكون من الطلبة و المدرسين و العاملين في هذه المؤسسات<sup>٢</sup>. بالنظر إلى المصطلحين السابقين نجد أن هناك علاقة وطيدة بين إنتشار هذا الوباء وتأثيره على المكتبات الجامعية التي من شأنها أن تقدم خدمات متميزة للمجتمع الأكاديمي و النهوض بالحركة العلمية والبحث العلمي إلى ارفع مستوى بما يتلاءم مع متطلبات خطة التنمية، ومع اختلاف أنظمة المكتبات الجامعية فهناك جامعات تفضل وجود مكتبة مركزية تخدم جميع التخصصات والبعض الآخر لا يفضل ذلك وأياً كان التصنيف فالمكتبات الجامعية بصفة عامة تأثرت تأثراً ملحوظاً بإنتشار هذا الوباء العالمي.

### ثالثاً :- ظاهرة وأهمية الدراسة

تأتي هذه الظاهرة من حالة الصدمة المفاجئة من توقف العمل بجميع الجامعات وبالتالي المكتبات عن أداء رسالتها الجامعية والخدمية خلال فترة انتشار فيروس كورونا،

<sup>١</sup> منظمة الصحة العالمية. (٢٠١٩). فيروس كورونا (كوفيد١٩). <https://www.who.int/ar>. { تاريخ الزيارة ٢٦-

٦-٢٠٢١ }

<sup>٢</sup> النشار ، السيد (٢٠٠٢) دراسات في المكتبات والمعلومات. الإسكندرية:مجموعة النيل العربية للطباعة والنشر والتوزيع ،ص٢٤

د/نورة محمدى ذكى الشنوانى

مما دفع الباحثة للتقصي عن وضع المكتبات الجامعية الأجنبية في مصر خلال تلك الفترة العvisية، بما أنها تعد من المكتبات المتطورة التي تواجه الأزمات بشكل علمي ممنهج . فالمؤسسات التعليمية وخاصة الجامعية في مقدمة المؤسسات الأكثر تأثراً بجائحة كورونا حيث أدت إلى انقطاع أكثر من ١.٦ مليار طالب عن التعليم<sup>١</sup> مما دفع العالم إلى البحث عن أساليب بديلة للحيلولة دون توقف العملية التعليمية وكان على رأسها المكتبات الجامعية التي تقدم خدماتها للمستخدمين لدعم العملية التعليمية ، ولكن المكتبات الجامعية الأجنبية في مصر كان لها تجربة مختلفة للتعامل مع هذه الأزمة .

لذا تتبع أهمية هذه الدراسة مما يلي:-

كونها معاصرة لظاهرة واقعية وهي انتشار فيروس كورونا وتأثير ذلك على المكتبات الجامعية الأجنبية في مصر سواء بالسلب أو الايجاب ومدى توفر خطط مستقبلية للتصدى للأزمات وهذا مااستكشف عنه الدراسة .

#### رابعاً- منهجية وأدوات وعينة الدراسة

١-أهداف الدراسة :-

تهدف الدراسة إلى رصد تجربة المكتبات الجامعية الأجنبية في مصر عينة الدراسة للتصدى لجائحة كورونا وكيف آل لها تقديم وتطوير الخدمات ، والتعامل مع المستخدمين ، ودعم وتطوير العاملين بالمكتبة.

لذا فإن أهداف الدراسة تشمل مايلي :-

أ- التأكد من وجود استراتيجية مسبقة للمكتبات الجامعية عينة الدراسة للتصدى للأزمات الصحية.

ب- الكشف عن أسلوب تعامل المكتبات الجامعية الأجنبية في مصر عينة الدراسة مع جمهور المستخدمين خلال فترة اغلاق أبوابها .

<sup>١</sup> منظمة الصحة العالمية. (٢٠١٩) فيروس كورونا (كوفيد١٩)، .. <https://www.who.int/ar> { تاريخ الزيارة ٢٠٢٥-٦-٢٥ }

## التصدي لجائحة كورونا في المكتبات الجامعية الأجنبية في مصر:

ج- تحديد التغيرات التي طرأت على المكتبات الجامعية الأجنبية في مصر عينة الدراسة وخدماتها بقرار الإغلاق سواء الإغلاق الكلي أو الجزئي لمواجهة فيروس كورونا.  
هـ- رصد الإجراءات التي اتخذتها المكتبات الجامعية الأجنبية في مصر للافتتاح بخدمات جزئية خلال هذه الفترة فيما يتعلق بالخدمات والمستفيدين.  
والعاملين .

### ٢- منهج الدراسة وأدواتها :-

١- اعتمدت الدراسة على المنهج الميداني ، حيث يعد مناسباً لطبيعة هذه الدراسة التي تضم أربعة مكتبات جامعية أجنبية على أرض مصر لرصد الإجراءات التي اتخذتها لمواجهة فيروس كورونا وتقديم خدماتها وربط ذلك بالواقع.

٢- الاسترشاد بماقدمته لنا المنظمات والجمعيات المتخصصة في المكتبات على مستوى العالم بأكمله من توصيات لتعامل المكتبات أثناء أزمة كورونا، حيث تضطلع بنفسها بعمل عظيم لإعلام أعضائها ودعمهم في الأوقات الصعبة ،فقد أنشأ الكثير منها صفحات لتشجيع التواصل بين مديري المكتبات والتنسيق بينهم من أجل تبادل الأفكار والممارسات ، ويقدم البعض الآخر دعماً مفيداً للتخطيط سواء لإدارة الموظفين أو المباني أو لتطوير الخدمات عن بعد من خلال قوائم المراجعة والدورات التدريبية مثل الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم) الذي قدم مبادرة لمكافأة المكتبات العربية التي تتفاعل مع أزمة كورونا.

### أما بالنسبة لأدوات الدراسة فقد اشتملت مايلي :-

أ- تصميم استبيان خصيصاً لهذا الموضوع ، وقد تم عرضه على عدد من المحكمين المتخصصين للإسترشاد بأرائهم وخبرتهم في هذا المجال من حيث مدى موائمة الأسئلة لهدف البحث ، كما تم تجريبه على المكتبات عينة الدراسة حيث نتج عن عملية التحكيم والتجريب بعض التعديلات المتعلقة بإضافة وحذف بعض الأسئلة ، وتم توزيع الإستبيان إلكترونياً عن طريق البريد الإلكتروني للمكتبات عينة الدراسة ، وتلقي الاجابات عليه في الفترة من (٢ - ٦ - ٢٠٢١) حتى آخر استبيان تم جمعه في ٥ - ٧ - ٢٠٢١) .

ب- المقابلات الشخصية لمديري مكتبات العينة لإستكمال وتوضيح جوانب أخرى.

د/نورة محمدى ذكى الشنوانى

### ٣- مجتمع وعينة الدراسة :-

حرصت وزارة التعليم العالي بمصر على إقامة شراكات متعددة لجامعات مصرية مع نظيرتها الأجنبية المصنفة دوليا منذ سنوات عدة، وما زال هناك جامعات أجنبية حديثة على أرض مصر وتعمل بتكنولوجيا متطورة ولكن لم يتم اعتمادها من وزارة التعليم العالي . أما عدد الجامعات الأجنبية في مصر المعتمدة والمنشأة باتفاقيات دولية عشر (١٠) جامعات<sup>١</sup> وفقا للقانون رقم (١٦٢) لسنة ٢٠١٨ بشأن إنشاء وتنظيم فروع للجامعات الأجنبية داخل جمهورية مصر العربية والصادر بشأنها قرارات رئيس الجمهورية وهم كالتالي :-

#### جدول (١) المكتبات الجامعية المعتمدة والمنشأة باتفاقيات دولية

م	الجامعة	تاريخ إنشائها
١	الجامعة الأمريكية (AUC) American University in Cairo	١٩٢٢م
٢	الجامعة البريطانية (BUE) The British University in Egypt	١٩٩٨م
٣	الجامعة الفرنسية (UFE) Université française d'Égypte	٢٠٠٢م
٤	الجامعة الألمانية (GUC) German university in Cairo	٢٠٠٢م
٥	الجامعة الكندية	٢٠٠٤م
٦	الجامعة اليابانية المصرية للعلوم والتكنولوجيا (EJST) Egypt Japan University Of Science and Technology.	٢٠٠٩م
٧	الجامعة الصينية (The Chinese university in Egypt)	٢٠١٦م
٨	جامعة أسلسكا (Eselesca university in Egypt)	٢٠١٧م
٩	جامعة المعرفة الدولية (knowledge university in Egypt)	٢٠١٨م
١٠	جامعة جلوبال (Global university in Egypt)	٢٠١٩م

وقد تم اختيار خمس (٥) مكتبات جامعية أجنبية وتم الإقتصار على المكتبات المركزية لهذه الجامعات بناء على مايلي :-

أ- هذه المكتبات تم اعتمادها بقرار وزاري من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .  
ب-مر على تأسيسها أكثر من عشر سنوات حتي يتسني تخريج عدد لا بأس به من طلاب المرحلة الجامعية الأولى وطلاب الدراسات العليا فهي مكتبات جامعية ليست حديثة الإنشاء.

<sup>١</sup> وزارة التعليم العالي والدولة للبحث العلمي. <http://portal.mohe.gov.eg/ar-eg/Pages/default.aspx>. {تاريخ الزيارة ٢٩-٦-٢٠٢١م}.

## التصدي لجائحة كورونا في المكتبات الجامعية الأجنبية في مصر:

ج- حصول هذه الجامعات ومكتباتها على الإعتماد الأكاديمي من وحدة ضمان الجودة والاعتماد.

### جدول رقم (٢) المكتبات الجامعية عينة الدراسة هي :-

م	المكتبة المركزية الجامعية	تاريخ الإنشاء	تاريخ الإعتماد الأكاديمي	عدد المقتنيات	التخصصات التي تخدمها
١	مكتبة الجامعة الأمريكية	١٩٢٢	٢٠١٠	١-تضم مقتنياتها حوالي ٧٠,٠٠٠ مجلة إلكترونية في أكثر من ١٣٨ قاعدة بيانات وأكثر من ٤٨٠,٠٠٠ مجلد من الكتب المطبوعة (منها ٣٤٨,٤٥٣ مجلداً باللغة الإنجليزية و ١٠٢,٦٥٥ مجلداً باللغة العربية و ٢٦,٦٥٧ مجلداً باللغة الفرنسية و ٦,٠٧١ مجلداً باللغة الألمانية بالإضافة إلى مقتنيات صغيرة بلغات أخرى) . ٢- أكثر من ٢٥٠,٠٠٠ كتاب إلكتروني. ٣- ٣٥٠ ألف من العناوين من الرسائل والخرائط والصور المجسمة والمواد السمعية البصرية. <sup>١</sup>	١-العلوم الطبية ٢-العلوم الهندسية ٣-العلوم الإدارية والمالية الإنسانية.
٢	مكتبة الجامعة البريطانية	١٩٩٨	٢٠٢٠	١-مكتبة رقمية تضم عدد ضخم من الدوريات الأجنبية تصل إلى ١٢٠,٠٠٠ دورية إلكترونية من خلال الاشتراك في قواعد البيانات الإلكترونية. ٢-تم الاشتراك في قاعدة بيانات Proquest التي تضم ٥٠٠ ألف نص ، وتضم ١٠٠,٠٠٠ كتاب ، وأكثر من ٢٣٠ جهاز كمبيوتر للاستخدام البحثي <sup>٢</sup>	١-العلوم الطبية ٢-العلوم الهندسية ٣-العلوم الاجتماعية والإنسانية.
٣	مكتبة الجامعة الفرنسية	٢٠٠٢	٢٠٢٠	١-مكتبة رقمية تشمل المكتبة ثلاث آلاف كتاب في جميع التخصصات باللغات الفرنسية والإنجليزية والعربية . ٢-عديد من قواعد البيانات في كافة التخصصات التي تخدمها المكتبة ، وتقع على مساحة ٣٢٠ متراً، وأنها متاحة للطلاب والباحثين وكافة الراغبين في الاستفادة منها <sup>٣</sup>	١-العلوم الهندسية ٢-علوم الإدارة ونظم المعلومات ٣-اللغات التطبيقية(الفرنسية والإنجليزية والعربية)
٤	مكتبة الجامعة الألمانية	٢٠٠٢	٢٠١٨	١-مكتبة ضخمة تضم ٢٠٠,٠٠٠ كتاب إلكتروني. ٢- أكثر من ١١٠٠ عنوان في مختلف المجالات بما في ذلك مجموعة علوم الحياة التي تزيد عن ٥.٥ مليون صفحة، ٧٥,٠٠٠ مقالة نصية كاملة، ٢٠٠,٠٠٠ مراجعة من المجالات الإدارية <sup>٤</sup> .	١-العلوم الهندسية ٢-العلوم التطبيقية ٣-العلوم الصيدلانية ٤- إدارة الأعمال.
٥	مكتبة الجامعة اليابانية المصرية للعلوم والتكنولوجيا	٢٠٠٩	٢٠١٧	تشمل على ٥٠,٠٠٠ كتاب وتشارك المكتبة عدد من قواعد البيانات المختلفة المتخصصة في العلوم والتكنولوجيا <sup>٥</sup>	١-العلوم الهندسية ٢-إدارة الأعمال ٣-العلوم الإنسانية

**ملحوظة :-** تم استبعاد مكتبة الجامعة الكندية نظراً على الرغم من مرور أكثر من عشر سنوات على تأسيسها نظراً لعدم حصولها حتى الآن على الإعتماد الأكاديمي .

<sup>١</sup> حسين، عماد(٢٠٢١) الجامعة الأمريكية بالقاهرة . القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية . ص ٣٣

<sup>٢</sup> <https://bue.libguides.com/az.php.{access}{date2-7-2021}>

<sup>٣</sup> مقابلة مع أ. طارق محرم (مدير مكتبة الجامعة الفرنسية). (تم إجراء المقابلة ٢١ يوبو ٢٠٢١)

<sup>٤</sup> <http://www.gju.edu.jo/content/library-catalogue-6891{access}{date3-7-2021}>

<sup>٥</sup> [https://ejust.edu.eg/research-office/.{21-7-2021}](https://ejust.edu.eg/research-office/>{21-7-2021})

د/نورة محمدى ذكى الشنوانى

### خامسا :- الإنتاج الفكري لموضوع الدراسة

شمل الإنتاج الفكري في موضوع الدراسة أنواع مختلفة من المكتبات التي واجهت أزمة فيروس كورونا، وكيف تصدت لهذه الأزمة للإستمرار في تقديم الخدمات المكتبية المختلفة، ووجدت الباحثة مايلي :-

أ- هناك دراسة واحدة عن مواجهة المكتبات الجامعية في الأردن لفيروس كورونا .

ب- الدراسات الأخرى تناولت دور المكتبات العالمية والشخصية والرقمية وأيضا دور المكتبات بصفة عامة خلال تعاملها مع أزمة فيروس كورونا.

ج- تأتي الدراسة الحالية لتسد فجوة ضرورية لرصد الإجراءات التي اتخذتها المكتبات الجامعية الأجنبية على أرض مصر للتصدى لجائحة كورونا.



## التصدي لجائحة كورونا في المكتبات الجامعية الأجنبية في مصر:

### جدول رقم (٣) ترتيب الإنتاج الفكري موضوع الدراسة زمنياً وتحليله

م	١-دراسات تناولت المكتبات الجامعية. عددها (١)	٢-دراسات تناولت المكتبات العالمية. عددها (١)	٣-دراسات تناولت المكتبات الشخصية. عدددها (١)	٤-دراسات تناولت المكتبات بصفة عامة. عددها (٢)	١-دراسات تناولت المكتبات الرقمية. عددها (٢)
عنوان الدراسة	١-المكتبات الجامعية في مواجهة أزمة كورونا: مكتبة الحسين بن طلال في جامعة اليرموك وأزمة فيروس كورونا المستجد. <sup>١</sup>	١- دور المكتبات أثناء أزمة كورونا العالمية <sup>٢</sup>	١-المكتبات الشخصية الرابع الأكبر في زمن كورونا <sup>٣</sup> .	١-المكتبات في زمن الجائحة <sup>٤</sup> . ٢-كورونا بين الكتب الورقية والعالم الافتراضية والمخاوف البشرية <sup>٥</sup> .	١-دور المكتبات الرقمية السعودية أثناء أزمة كوفيد ١٩ <sup>٦</sup> . ٢- في ظل أزمة كورونا هل ستلغي المكتبات الرقمية المكتبات التقليدية <sup>٧</sup> ؟
تاريخ النشر	٢٠٢٠ م	٢٠٢٠ م	٢٠٢٠ م	٢٠٢٠ م	٢٠٢١ م
تحليل الدراسة	تناولت الدراسة التحدي المطروح على مكتبة جامعة اليرموك بسبب جائحة كوفيد-١٩. بتعامل المكتبة خلال الأزمة بعد فترة من الارتباك الاستمرار في تقديم خدماتها عبر الإنترنت هذه المرة، لم يقتصر الوصول إلى قواعد البيانات الإلكترونية عن بُعد فحسب، بل تم أيضاً تقديم "مكتبة المساعده" لمساعدة الباحثين في الوصول إلى المعلومات التي يبحثون عنها. ج- تقديم "مكتب المساعدة" لمساعدة	تناولت الباحثة الذي لعبته دور الناشر المختلفة في مصر لتوفير الخدمات للقراء على إقتناء الكتب بليصها إلى منازلهم من مميزات مرتفعة.	تناولت الباحثة الذي لعبته دور الناشر المختلفة في مصر لتوفير الخدمات للقراء على إقتناء الكتب بليصها إلى منازلهم من مميزات مرتفعة.	تناولت الباحثة الذي لعبته دور الناشر المختلفة في مصر لتوفير الخدمات للقراء على إقتناء الكتب بليصها إلى منازلهم من مميزات مرتفعة.	تناولت الباحثة الذي لعبته دور الناشر المختلفة في مصر لتوفير الخدمات للقراء على إقتناء الكتب بليصها إلى منازلهم من مميزات مرتفعة.

- <sup>١</sup> الغول، محمد حلمي، أبودريبة، سامي، المجذوب، محمد (٢٠٢٠). المكتبات الجامعية في مواجهة الأزمات: مكتبة الحسين بن طلال في جامعة اليرموك وأزمة كورونا المستجد. المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات. مج ٥٥ (ع ٣) ص ص ٥٢-٦٢
- <sup>٢</sup> الرمادي، أماني (ابريل ٢٠٢٠). دور المكتبات أثناء أزمة كورونا. مجلة كلية الآداب جامعة الاسكندرية، مج ٢٨ (ع ٤)، ص ص ٣٥-٥٤
- <sup>٣</sup> عاصم، داليا (٢٠٢٠). المكتبات الشخصية الرابع الأكبر في زمن كورونا. جريدة العرب الدولية. مج ١٥ (ع ١٠١) ص ص ٤٩-٧٠
- <sup>٤</sup> الشمري، ايمان (٢٠٢٠). المكتبات في زمن الجائحة. مجلة الدوحة، مج ٤ (ع ٨)، ص ص ٦٥-٩٠
- <sup>٥</sup> نوري، شاكرا (٢٠٢٠). كورونا بين الكتب الورقية والعالم الافتراضية والمخاوف البشرية. مجلة الشارقة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، مج ١٥ (ع ١٠)، ص ص ٤٢-٤٣
- <sup>٦</sup> العنقري، خالد بن محمد (٢٠٢١). دور المكتبة الرقمية السعودية أثناء أزمة كوفيد ١٩. مجلة المكتبات والمعلومات السعودية، مج ٧ (٩٤)، ص ص ٣٢-٤٨
- <sup>٧</sup> عصمت، أحمد (٢٠٢١). في ظل أزمة كورونا هل ستلغي المكتبات الرقمية المكتبات التقليدية. مجلة بحوث كلية الآداب الأداب جامعة الاسكندرية، ص ٢٤ (٩٦٤) ١١٠٧٨. ص ص ١١-٣٠

## د/نورة محمدى ذكى الشنوانى

<p>فيروس كورونا كانت بمثابة نقطة إنعطاف عامة ، مما أدى إلى إبراز الفوائد العديدة للمكتبات الرقمية كما أنها سرعت بالفعل بفترة التحول الرقمي بشكل ملحوظ ودفعت نحو التعليم الإلكتروني ومنصات التعلم .</p> <p>بـ أنه لا يوجد توقعات حالية تلغى المكتبات الرقمية تلك التقليدية على المدى القريب، إذ مازال هناك ملايين ممن يفضلون زيارة المكتبة التقليدية والإطلاع على الكتب عن قرب ، وفي المقابل هناك من بدأ بالتعود على رقمنة المكتبات لا سيما الجيل الجديد ما يُعرف بالجيل "Z" الذي ولد في العصر الرقمي الأجهزة الإلكترونية.</p>	<p>الرقمية في تقديم خدماتها وأنشطتها.</p> <p><b>الدراسة الثانية</b></p> <p>أشارت الدراسة أن النتائج الأولية تشير إلى تأجيل نحو أربعة عشر معرضاً للكتاب عبر العالم مما أدى إلى انخفاض مبيعات الكتب بنسبة تتراوح بين ٢٥% و ٥٠% في المكتبات</p>	<p>من فترة الحجر كما سجلت الضوء على منصة اتحاد المصريين للكتاب الإلكترونية والصوتية</p>	<p><a href="https://blogs.loc.gov/national-book-festival/">https://blogs.loc.gov/national-book-festival/</a></p> <p>لمناقشة الكتب المتميزة وقدمت عروض مرئية للأطفال.</p> <p>٢- المكتبة البريطانية <b>The British Library</b></p> <p>تتواصل مع المستخدمين حول العالم بلا توقف واثاحة مقتباتها الرقمية على السرايط</p> <p><a href="https://www.bl.uk/catalogues-and-collections/digital-collections">https://www.bl.uk/catalogues-and-collections/digital-collections</a></p> <p>٣- مكتبة بروكلين العامة أعلنت أنها مستمرة في تقديم خدماتها .</p>	<p>الباحثين في الوصول إلى المعلومات التي يبحثون عنها. د- إعداد البرامج التعليمية السمعية والبصرية ونشرها من خلال قناة YouTube الخاصة بالمكتبة ، والتي تم إعدادها أثناء الإغلاق أيضاً.</p>
---	--	---	---	---

### سادسا :- الإطار الميداني للدراسة

يهدف هذا الجزء التطبيقي إلى :-

تشخيص واقع المكتبات الجامعية الأجنبية على أرض مصر عينة الدراسة (مكتبة الجامعة الأمريكية ، ومكتبة الجامعة البريطانية، ومكتبة الجامعة الفرنسية ، ومكتبة الجامعة الألمانية ومكتبة الجامعة اليابانية المصرية) والإجراءات التي اتخذت للتصدي لفيروس كورونا من خلال استبيان (\*) تم إعداده يتناول ثلاث محاور رئيسية هم :-

١- **المحور الأول:-** تناول وجود أستراتيجه مسبقة للمكتبات الجامعية عينة الدراسة للتصدي للأزمات الصحية من عدمه .

٢- **المحور الثاني:-** التغيرات التي طرأت على المكتبات الجامعية عينة الدراسة في ظل جائحة كورونا خلال الإغلاق التام.

٣- **المحور الثالث :-** الإجراءات التي اتخذتها المكتبات عينة الدراسة للافتتاح الجزئي خلال جائحة كورونا

(\*) ملحق رقم (١) استبيان موجه للعاملين بالمكتبات الجامعية في مصر بعنوان (التصدي لجائحة كورونا في المكتبات الجامعية الأجنبية في مصر: دراسة للواقع).

## التصدي لجائحة كورونا في المكتبات الجامعية الأجنبية في مصر:

كما هو موضح في المحاور السابقة فقد شهدت جمهورية مصر العربية موجتين من فيروس كورونا هما :-

### جدول رقم (٤) الإجراءات المتبعة في حالتي الإغلاق التام والإفنتاح الجزئي للمكتبات

الموجة الأولى	حالة المكتبات	الإجراءات المتخذة
	الإغلاق التام	أ- التأكد من أن جميع أخصائي المكتبة يعملون من المنزل ما لم يكن ذلك ضرورياً . ب- إتصال باستمرار مع المستخدمين حول فرص استخدام خدمات المكتبة ومواردها . ج- التفاوضي عن رد الكتب المستعارة ، وزيادة عدد الكتب التي يمكن إستعارتها للمستفيدين . د- اقامة ندوات عن بعد للتوعية بمخاطر فيروس كورونا والاجراءات الاحترازية للحد من انتشاره .
الموجة الثانية	الإفنتاح الجزئي	العمل مع بعض القيود وبدأت الحكومات في العمل بتوجيهات من أجل الحد من الإصابات الكثيرة ، وأيضاً لتشجيع الناس على اتخاذ تدابير إضافية لحماية الصحة العامة ، لذا فقد اتجهت المكتبات الجامعية إلى تقديم الحد الأدنى من الخدمات مع تطبيق الإجراءات الآتية :- أ- تطبيق سياسة العزل الصحي على الكتب المرتجعة ب- تنفيذ خطط لتقديم خدمات عن بعد، مع التواجد بالمكتبة لفترات قصيرة تحدها المكتبة <sup>١</sup>

اما فيما يخص الاستبيان فسيتم تناول المحاور الثلاثة بالتفصيل وما قامت به المكتبات عينة الدراسة من إجراءات على النحو التالي :-

### المحور الأول :-

#### الإستراتيجية المسبقة للمكتبات الجامعية عينة الدراسة للتصدي للأزمات الصحية

سوف يتناول هذا المحور استعدادات المكتبات الجامعية عينة الدراسة للتصدي للأزمات خاصة الصحية من خلال توافر استراتيجية مسبقة تم وضعها لمواجهة ذلك ، وقد تبين ما يلي :-

إشتركت جميع المكتبات الجامعية عينة الدراسة على توافر فقط استراتيجية عامة للطوارئ وقد تمثلت في :-

ت- تأمين مباني المكتبة وقاعات الإطلاع والمناطق المحيطة بها .

<sup>١</sup> الشربجي، نجيب. (٢٠٢٠). عودة المكتبات للعمل خلال كورونا وما بعدها. المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات، مج ٥٥، (٣٤) ص ص ٩٥-١١٢.

د/نورة محمدى ذكى الشنوانى

ث- تأمين المواد المكتبية بإجراء فحص دوري منتظم لنظام الشرائح الأمنية المثبتة على المواد

ج- توافر كتيب خاص بالطوارئ يبين الإجراءات الواجب اتخاذها في حالات الطوارئ.

ح- التخطيط لمواجهة الكوارث سواء كانت كوارث طبيعية (الزلازل والبراكين والعواصف الرملية) أو كوارث من صنع البشر ( أعمال الحرب والإرهاب ، والمياه المتسربة ، والحريق ).

خ- الوقاية من الكوارث السابق ذكرها .

د- الصيانة الروتينية لأجهزة إنذار الحريق والاطفاء وهياكل المبني وأنظمه المياه وغيرها من التجهيزات .

هذا يعني عدم وجود استراتيجية لجميع المكتبات الجامعية عينة الدراسة للتصدي للأزمات الصحية ، بل خصصت سياسة هذه المكتبات استراتيجية للتخطيط لجوانب الأمن والسلامة ومواجهة الكوارث بعيدا عن الأزمات الصحية.

ومن الجدير بالذكر أنه بعد أزمة إنتشار فيروس كورونا وما تبعه من تطورات سواء في الخدمات أو في تنظيم العمل والتعامل مع المستفيدين وضعت المكتبات الجامعية عينة الدراسة مجموعة من الإجراءات اختلفت من مكتبة لأخرى وهذا ما سيتم توضيحه لاحقا .

### المحور الثاني :-

التغيرات التي طرأت على المكتبات الجامعية عينة الدراسة خلال جائحة كورونا في فترة الإغلاق التام .

كما ذكر سابقا فقد واجه العالم أجمع العام قبل الماضي وبالتحديد في ديسمبر عام ٢٠١٩ م ما يسمى بفيروس كورونا، والذي أصبح موضوع الساعة حيث شكل ذعرا كبيرا بسبب إتساع رقعته الجغرافية التي إمتدت إلى جميع بلدان العالم بلا استثناء ، وظهور اصابات يومية جديدة بهذا الفيروس في جميع البلدان لا سيما العربية ومنها مصر ، مما أدى إلى اتخاذ العديد من الدول جراء هذا الوباء العديد من الإجراءات

## التصدي لجائحة كورونا في المكتبات الجامعية الأجنبية في مصر:

الحاسمة للحفاظ على حياة مواطنيها ومنها تعليق العمل بناء على هذه الإجراءات، والتي تضمنت فيها المكتبات بغلاق مبانيها أثناء فترة مواجهة هذه الأزمة، والعمل عن بعد. يوجد عدة نقاط تضمنت تأثير الجائحة على التواصل مع المستخدمين وأيضاً على خدمات المكتبات الجامعية عينة الدراسة خلال تلك الفترة ، نجد ما يلي :-

### أ - تأثير الجائحة على تواصل المكتبات الجامعية عينة الدراسة بجمهور المستخدمين

اهتمت جميع المكتبات الجامعية عينة الدراسة بالتواصل مع جمهور المستخدمين في فترة إغلاق المكتبات أبوابها، ولكن اختلفت في الأساليب المتبعة للتواصل مع جمهور المستخدمين فنجد مايلي:-

#### ١- مكتبة الجامعة الأمريكية

حرصت مكتبة الجامعة الأمريكية وحدها على التواصل مع المستخدمين خلال فترة إغلاق المكتبة إغلاقاً تاماً تواملاً ممنهجاً من خلال مايلي :-

أ- صفحة المكتبة الرسمية على الفيس بوك Facebook الرسمي <https://www.facebook.com/AUCLibrary> و من خلال البريد الإلكتروني [library@aucegypt.edu](mailto:library@aucegypt.edu)

ب- ساهمت مكتبة الجامعة الأمريكية في مساعدة الطلاب في التواصل مع أعضاء هيئة التدريس من خلال وضع مجموعة من التوجيهات والارشادات ومنها ضرورة التواصل الفعال بين الطالب والأستاذ سواء عن طريق البريد الإلكتروني أو المناقشات عن طريق الإنترنت blackboard أو أي المنصات الإلكترونية التي أطلقتها الجامعة أو حتي من خلال التطبيقات غير الرسمية watsAPP التي أطلقها الأساتذة .

ج- التنبيه بفحص البريد الإلكتروني بشكل متكرر على الأقل مرتين يومياً ، فقد يكون هناك بعض الصعوبات التقنية أثناء استخدام الإنترنت، كما دعمت المكتبة أعضاء هيئة التدريس بمجموعة من الارشادات لتسهيل التعلم الإلكتروني ومنها المرونة في اختيار المواعيد وتقديم الدعم للطلاب حسب الحاجة ، وضعت دليل لتصميم الدورة التعليمية عبر الإنترنت.

د- كما اطلقت المكتبة مبادرة تعلم الطلاب on line ومبادرة إدارة الوقت.

د/نورة محمدى ذكى الشنوانى

٢-مكتبة الجامعة البريطانية

- اكتفت المكتبة باستقبال اراء المستفيدين واستفساراتهم عبر البريد الالكتروني للمكتبة ومن خلال خدمة Ask librarian.

٣-مكتبة الجامعة الفرنسية

- قامت المكتبة بارشاد الطلاب للبحث عن الكتب والمقالات والرسائل الجامعية من قواعد البيانات الآلية من خارج الجامعة.

٤-مكتبة الجامعة الألمانية

- أطلقت المكتبة خدمة whatsapp التفاعلية لإستقبال الاستفسارات اليومية من قبل المستفيدين.

٥-مكتبة الجامعة اليابانية المصرية للعلوم والتكنولوجيا

- أعدت قناة خاصة بالمكتبة على youtube

<https://www.youtube.com/channel/UCwWlnbPoGX7WcO-MZzqFooA>

لرفع البرامج الثقافية والارشادية وتواصل الطلاب مع أعضاء هيئة التدريس واثاحتها للمستفيدين .

يتضح مما سبق إستخدام مكتبة الجامعة الأمريكية أكثر من طريقة لضمان التواصل مع جمهور المستفيدين، كما اهتمت بمساندة الطلاب بالتواصل الدائم مع أعضاء هيئة التدريس خلال تلك الفترة الصعبة، وهذا نتيجة وعي مكتبة الجامعة الأمريكية بخطورة هذه المرحلة فالمكتبة الرئيسية مكتبة عريقة وعضو في جمعية المكتبات الأمريكية وعضو في جمعية IFLA ، في المقابل نجد أن المكتبات الجامعية الأخرى استخدمت وسيلة واحدة للتواصل.

**ب- تغيرات خاصة بالخدمات المكتبية**

أجمعت جميع المكتبات الجامعية عينة الدراسة أن خدمتي الإطلاع والتصوير تأثرنا بنسبة ١٠٠ % وهذا يعد أمر طبيعي نظرا لأن المكتبات في هذه الفترة تم إغلاقها إغلاقا تاما ، في المقابل تم استحداث خدمات أخرى اختلفت من مكتبة جامعية لأخرى حتي يتسني الإجابة على استفسارات المستفيدين الملحة خلال فترة إغلاق المكتبة فنجد أن :-

التصدي لجائحة كورونا في المكتبات الجامعية الأجنبية في مصر:

#### ١- مكتبة الجامعة الأمريكية

أ- استخدام تطبيق يدعم الهواتف الذكية لتوفير فرصة الرد على مكالمات المستفيدين عبر الأرقام الرسمية للمكتبة والتوصيل التلقائي لأخصائي المكتبة عبر تحويلته الخاصة في أي مكان وأي زمان وإجراء المحادثات الهاتفية وتم الاعتماد على برنامج Cisco Jabber.

ب- إتاحة الخدمات الرقمية على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع ، وذلك بتوفير الكتب الإلكترونية والكتب الصوتية والمجلات .

#### ٢- مكتبة الجامعة البريطانية

- استغلت المكتبة هذه الفترة في الترويج لقواعد البيانات المعلوماتية ، بالإضافة الى ما أتيح مجاناً من الناشرين خلال فترة كورونا .

#### ٣- مكتبة الجامعة الفرنسية

- حرصت مكتبة الجامعة الفرنسية بإطلاق خدمة الواتساب WhatsApp التفاعلية لاستقبال الاستفسارات والمقترحات خلال تلك الفترة.

#### ٤- مكتبة الجامعة الألمانية

- اتجهت المكتبة بتخصيص صفحة كاملة داخل موقع المكتبة يخص موضوع فيروس كورونا، وتحديثاته، والأسئلة الشائعة حول الخدمات التي تقدمها المكتبة والخدمات الموقوفة مؤقتاً.

#### ٥- مكتبة الجامعة اليابانية المصرية للعلوم والتكنولوجيا

- قدمت خدمة فحص المستودع الرقمي الخاص بالجامعة والذي يوفر نصوصاً كاملة من منشورات ومؤلفات الجامعة وأعضاء الهيئة الأكاديمية واتباحتها للطلاب تسبب من العرض السابق للخدمات المكتبة التي وفرتها المكتبات الجامعية عينة الدراسة خلال الإغلاق التام :-

أ- تصدر مكتبة الجامعة الأمريكية أيضاً بتوفير خدمات غير مسبقة واستخدام تكنولوجيا حديثة للرد على ال استفسارات المختلفة ، وتم تحويل جميع الكتب بالمكتبة إلى الشكل الإلكتروني .

ب- قدمت مكتبة الجامعة اليابانية المصرية للعلوم والتكنولوجيا خدمة متميزة وهي فحص المستودع الرقمي الخاص بالجامعة واطاحة المصادر الرقمية للطلاب بجميع مستوياتهم التعليمية ، فالمستودعات الرقمية أحد أشكال الوصول الحر للمعلومات ، فقد أتاحت المكتبة المؤلفات العلمية في شكلها الكامل وتوفير الوصول لها بدون مقابل مادي ، فشكل ذلك استفادة عظمى للطلاب من هذه المصادر .

٣- الإجراءات التي اتخذتها المكتبات عينة الدراسة للافتتاح الجزئي خلال جائحة

### كورونا

من المعلوم أن فترة الإغلاق التام استمرت ثلاثة أشهر بداية من شهر مارس ٢٠٢٠ م واستمرت حتى شهر يونيو ٢٠٢٠ م ، ثم تلي ذلك فترة الإنفتاح الجزئي لعودة الحياة بشكل شبه طبيعي بتخفيف إجراءات مواجهة جائحة كوفيد ١٩، تماشياً مع خطة التعايش مع فيروس كورونا ، التي أعلنها رئيس مجلس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي في مؤتمر صحفي بإتباع كافة الإجراءات الاحترازية، وهذا ينطبق على المكتبات الجامعية وسوف يتم توضيح ذلك من خلال المحاور التالية:-

### أ - الإجراءات الوقائية

تتضمن الإجراءات الوقائية وجود خطة تنفيذية لإستيفاء متطلبات السلامة الصحية الخاصة

ب-

١- أدوات التعقيم.

٢- أعداد المستفيدين المحددة لإرتياد المكتبة والتوقيتات .

٣- أعداد العاملين .

٤- التعامل مع المواد المكتبية والتجهيزات.

-إذا نظرنا إلى قدرة المكتبات على توفير أدوات التعقيم وتحديد أعداد المستفيدين والعاملين خلال الإفتتاح الجزئيي أمرا قد يعد ميسورا ، على الجانب الآخر نجد أن التعامل مع المواد المكتبية والتجهيزات من المسائل الرئيسية التي شغلت الكثير من العاملين بمجال المكتبات والمعلومات وهو خطر الإصابة بالعدوى من خلال الإتصال



## **التصدي لجائحة كورونا في المكتبات الجامعية الأجنبية في مصر:**

بالمواد التي تحمل الفيروس ، ومن الواضح أننا لازلنا في مرحلة فهم كيفية إنتشار الفيروس ، وبالتالي من غير الممكن تقديم نصيحة محددة بخلاف التوصيات العالمية بشأن الحفاظ على نظافة اليدين ، وعدم لمس الوجه.

- مع ذلك نشرت بعض الأبحاث الجديدة في مجلة hospital infection 'حول مسألة بقاء الفيروس حيا سواء في الهواء أو على الأسطح ، وأوضحت أنه يبدو لفترة أطول على البلاستيك والحديد ، وعلى فترة أقل على الورق المقوى أو النحاس ، وأن خطر الإصابة بالورق غير المقوى ضعيف .

-كما نشر مشروع REALM خطة لإختبار قدرة الفيروس على البقاء على المواد والأسطح المختلفة، وقد أثبتت النتائج بعد ثلاثة أيام من الحجر الصحي، عدم وجود الفيروس على الكتب المجلدة أو على أوراق الكتب من الداخل أو على أغلفة أقراص الفيديو الرقمية DVD والكتب الصوتية.

### **١- إجراءات وقائية اشتركت فيها جميع المكتبات الجامعية عينة الدراسة**

#### **نجد مايلي :-**

أ- أجمعت جميع المكتبات الجامعية عينة الدراسة على وضع خطة لتطبيق الإجراءات الاحترازية قبل الإفتتاح الجزئي للمكتبة من خلال توفير أدوات التعقيم مثل الكحول الإيثيلي ومطهرات الأيدي في صورها المختلفة، وتوافر الماء والصابون، وجود جهاز لقياس درجة الحرارة عند مدخل المكتبة، توفير الكمادات الطبية والقفازات، وجود سلة للمهملات في جميع أنحاء المكتبة.

ب- لم يكن هناك إهتمام بتعقيم المكيفات الهوائية في جميع المكتبات الجامعية عينة الدراسة.

ج- تعقيم مبني المكتبة داخليا وخارجيا أسبوعيا في جميع المكتبات الجامعية عينة الدراسة

<sup>1</sup> Kampf,G.Todat,D.(2020).Persistence of coronaviruses on inanimate surfaces and their inactivation with biocidal agents. Journal of hospital infection.vol14(no.3) pp 246-251.

<sup>2</sup> .Battale,J( 2020) .Test Plan for the Natural Attenuation of SARS-CoV-2 as a Decontamination Approach.Ohio:Columbus.p2.

د/نورة محمدى ذكى الشنوانى

د- حرصت جميع المكتبات الجامعية عينة الدراسة على وضع لافتات إرشادية في مداخل المكتبة وفي الخارج للالتزام بالإجراءات الوقائية ، وعدم السماح بالدخول في حال عدم الالتزام بذلك .

ه- لم يتم فصل مناطق الدخول عن الخروج في جميع المكتبات الجامعية عينة الدراسة ، بل اكتفى الأمر بتنظيم أوقات الدخول والخروج فقط.

و- حرصت مكتبة الجامعة الأمريكية فقط بوضع حواجز بين أجهزة الكمبيوتر للتباعد بين المستخدمين .

ز- على الرغم من وجود مساحات خارجية بالمكتبات لكن لم يتم استغلالها لتقليل أعداد المترددين داخل المكتبات .

## ٢-إجراءات وقائية انفردت بها كل مكتبة جامعية عن الأخرى

بالنسبة للإجراءات الوقائية الخاصة بتنظيم أعداد المستخدمين وإجراءات التعقيم وتداول المواد المكتبية فقد اختلفت من مكتبة لأخرى على النحو التالي :-

### ١-مكتبة الجامعة الأمريكية

أ- تحديد عدد ٢٠ فرد في الساعة لإرتياد المكتبة من الساعة الثامنة والنص حتى الثالثة على الرغم من أن الميعاد الرسمي لغلق المكتبة هو الرابعة عصرا.

ب-تم تخفيض أعداد العاملين بنحو ٣٠ % .

ج- تم عزل المواد المكتبية المستعارة لمدة ٧٢ ساعة في مكان مخصص بالمكتبة يشبه التخزين ولا يسمح بإعادة استعارتها قبل هذه المدة .

د- تم توفير الكمادات الطبية والقفازات للعاملين فقط وبالنسبة للمترددين لن يتم السماح بالدخول لمن لم يلتزم بإرتداء الكمامة .

هـ -التنبيه على المستخدمين بعدم ارجاع الكتب المستخدمة على الرفوف ولجأت المكتبة إلي استخدام معدات التطهير بالأشعة فوق البنفسجية لتعقيم المواد المكتبية ، وتم تخصيص فريق عمل من العاملين بالمكتبة لتنفيذ مهمة التعقيم والتخزين داخل المكتبة لوجود مساحات كافية لذلك.

التصدي لجائحة كورونا في المكتبات الجامعية الأجنبية في مصر:

## ٢-مكتبة الجامعة البريطانية

- أ- لم تحدد المكتبة عددا معينا لدخول المستفيدين خلال اليوم ، واكتفت بإجراءات التباعد الإجتماعي.
- ب- تم تقسيم العمل بين العاملين بالمكتبة من التاسعة صباحا إلى الرابعة مساءا بكامل القوى الإستيعابية .
- ج- التنبيه على المستفيدين بإستخدام القفازات عند التعامل مع المواد المكتبية وأجهزة الحاسب والتخلص من القفازات بعد الانتهاء من الإستخدام مباشرة .
- د- يتم عزل المواد المستعارة فقط لمدة ٢٤ ساعة ثم معاودة استخدامها ، أما المواد المكتبية الأخرى المتداولة فيتم تجميعها في صناديق خارج المكتبة وتسليط أشعة الشمس عليها لعدة ساعات بمعاونة جميع العاملين بالمكتبة.

## ٣-مكتبة الجامعة الفرنسية

- أ- حددت عدد ١٥ فرد لإرتياد المكتبة، من الساعة الثامنة والنصف صباحا إلى الخامسة مساءا، ماعدا يوم الخميس يتم إغلاق المكتبة إغلاقا كاملا وحددت المكتبة هذا اليوم للتعقيم الكامل للتجهيزات (الكراسي ، طاولات المطالعة، أجهزة الحاسب).
- ب- التنبيه على المستفيدين إرجاع الكتب في صناديق تم تخصيصها بالمكتبة قبل المغادرة ولا يسمح بالتعامل معها مرة أخرى قبل مرور ٢٤ ساعة عليها، وينطبق ذلك على المواد المستعارة أيضا.

## ٤-مكتبة الجامعة الألمانية

- أ- على الرغم من أن المكتبة تستقبل في اليوم الواحد ٥٨٠ متردد فقد حددت ٤٠ مستخدم لإرتياد المكتبة يوميا من الساعة التاسعة إلى الرابعة فقط .
- ب- عدم السماح لمن لم يرتدي الكمامة والقفاز بالدخول إلى المكتبة ، مع توفير مطهرات الأيدي عند مدخل المكتبة .
- ج- منعت المكتبة الإستعارة الخارجية واكتفت فقط بالإعارة الداخلية .

د/نورة محمدى ذكى الشنوانى

#### ٥-مكتبة الجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا

أ- حددت المكتبة عدد ٣٠ فرد لإستخدام المكتبة والسماح لهم بساعتين فقط والأولوية للحجز من التاسعة صباحا إلى الثانية ظهرا بتخفيض ساعتين في اليوم ب- العمل بالطاقة الكاملة للعاملين بالمكتبة .

ج- استخدام منظف قلوى لأغلفة الكتب المستخدمة ، ويتم ذلك من خلال عدد ثلاثة عاملين بالمكتبة .

من خلال العرض السابق للإجراءات الوقائية نجد أن مكتبة الجامعة الأمريكية الوحيدة التي استخدمت التطهير بالأشعة فوق البنفسجية للمصادر المكتبية ، وحددت فريق عمل خاص بالتعقيم مهمته فقط التطهير والتعقيم المستمر .

#### ب- إجراءات خاصة باستقبال المستفيدين

حرصت جميع المكتبات الجامعية عينة الدراسة على استقبال جمهور المستفيدين خلال أزمة كورونا استقبالا جزئيا بعد الإغلاق التام الذي كان في ٢٤ مارس ٢٠٢٠ م ، وبعد أن عادت الحياة إلى مسارها شبه الطبيعي كان هناك انفتاحا جزئيا، وسمحت المكتبات الجامعية عينة الدراسة باستقبال جمهور المستفيدين من خلال مجموعة من الإجراءات اختلفت من مكتبة لأخرى، شريطة تطبيق كافة الإجراءات الاحترازية ، حيث تعد المعايير العالية للنظافة الشخصية هي القضية الرئيسية كما هو الحال في جميع أماكن انتشار الجائحة وهذا ما سوف يتم تناوله:-

#### ١-مكتبة الجامعة الأمريكية

أ- تم تنظيم مواعيد دخول المكتبة من الساعة الثامنة والنصف صباحا حتي الساعة الثالثة من الأحد إلى الخميس ، بواقع ٢٠ فرد في الساعة من خلال الحجز المسبق لتسيير الحفاظ على التباعد الإجتماعي، وتم ابلاغ المستفيدين بمواعيد الدخول وبمواعيد مغادرة المكتبة.

ب-يسمح بإجراء أربع حجوزات في الأسبوع بحد أقصى شريطة توافر المساحة اللازمة ، وطلاب المرحلة الجامعية الأولى على رأس أولوية الدخول.

ج-تقليص عدد الكتب التي تطلب مقدما إلى عشرة كتب في الزيارة الواحدة .

## التصدي لجائحة كورونا في المكتبات الجامعية الأجنبية في مصر:

د-وفرت المكتبة معقم اليدين عند مدخل المكتبة ، وجهاز قياس درجة الحرارة لفحص درجة الحرارة عند المدخل .

وقد تم إبلاغ جمهور المستفيدين بإجراءات السلامة التي اتخذتها المكتبة من خلال إرسال رسالة إلكترونية لجميع المستفيدين المسجلين بالمكتبة من خلال البريد الإلكتروني [library@aucegypt.edu](mailto:library@aucegypt.edu) ولن يسمح لمن لم يلتزم بالإجراءات الوقائية إرتياد المكتبة.

### ٢-مكتبة الجامعة البريطانية

أ-لم تحدد المكتبة عددا معينا لدخول المستفيدين خلال اليوم ولكن تم إعادة ترتيب المساحات بحيث لا يحتاج المستفيدون إلى الجلوس وجها لوجه ، وابعاد التجهيزات المكتبية عن بعضها البعض.

ب-خصصت المكتبة أماكن لتعقيم الأيدي في مداخل المكتبة وعلى كل طاولة مع توفير الكمادات والقفازات ، ومتابعة تغييرها كل ساعتين ، وتم قياس درجة الحرارة قبل إرتياد المكتبة ، ولم يكن هناك أولوية في إستقبال المستفيدين .

ج-لم تخصص المكتبة وسيلة لإعلام المستفيدين بالإجراءات الاحترازية ولكن تم توفير كافة وسائل الصحة والسلامة بالمكتبة .

### ٣-مكتبة الجامعة الفرنسية

أ-حددت المكتبة عدد ١٥ فرد لإرتياد المكتبة ، من الساعة الثامنة والنصف صباحا إلى الخامسة مساءً، وتم توفير تطبيق يسمح للمستفيدين الذين يريدون استخدام المكتبة معرفة ما إذا كان هناك أماكن متاحة وتم تنزيل التطبيق على الهواتف الذكية للمسجلين بالمكتبة

ب-يتم اختيار المستفيدين أيا كان طلاب المرحلة الجامعية الأولى أم باحثين بناء على نظام حجز للمساحات في غرف القراءة .

ج-هناك ثلاث طاولات فقط للقراءة وعدد ١٥ كرسي بالمكتبة ، وتم أبعاد الطاولات عن بعضهم البعض بمساحة قدرت بـمتر ونصف للتباعد الإجتماعي .

د-التأكد من إرتداء الكمادات الواقية وعدم السماح بالدخول للمكتبة في حال عد إرتيادها .

د/نورة محمدى ذكى الشنوانى

-وقد تم إبلاغ جمهور المستفيدين بإجراءات السلامة التي اتخذتها المكتبة من خلال تطبيق الفيس بوك Facebook الخاص بالجامعة

<https://www.facebook.com/universite.francaise.egypte>

#### ٤-مكتبة الجامعة الألمانية

أ- التزمت المكتبة بتطبيق كافة الإجراءات الإحترازية من توفير المعقمات للأيدى والكمادات لمن يحتاج إليها .

ب- حددت المكتبة عدد ٤٠ مستخدم للمكتبة طوال اليوم من خلال نظام الحجز الآلي ولم يكن هناك أولوية لمستوى معين من الدارسين بل الأولوية للحجز فقط .

ج- اهتمت المكتبة بوجود لافتات ارشادية في جميع أنحاء المكتبة بالتزام بالإجراءات الإحترازية.

وقد تم إبلاغ جمهور المستفيدين بإجراءات السلامة التي اتخذتها المكتبة من خلال الموقع الرسمي للمكتبة في صفحة الخدمات والتسهيلات

[https://www.guc.edu.eg/en/facilities\\_services/library.aspx](https://www.guc.edu.eg/en/facilities_services/library.aspx)

#### ٥-مكتبة الجامعة اليابانية المصرية للعلوم والتكنولوجيا

أ-حددت المكتبة عدد ٣٠ فرد لإستخدام المكتبة والسماح لهم بساعتين فقط ، مع تحديد عدد أقسام المكتبة المفتوحة للزوار ، والأولوية للحجز.

ب-لم تستقبل المكتبة المستفيدين في قاعات الإطلاع ذات المساحات الصغيرة وعددها ثلاث قاعات ، حتي لو كان هناك مساحة كافية من الناحية النظرية للحفاظ على التباعد الإجتماعي فإن استخدام بعض المرافق قد يجعل ذلك أكثر تعقيدا، وتم الإكتفاء بقاعة المطالعة الرئيسية ذات المساحة الواسعة.

ج-حرصت المكتبة على تخصيص عامل نظافة مهمته تعقيم المترددين على المكتبة من خلال أدوات التعقيم وتسليم المترددين الكمادات لمن لم يرتديها .

- تم إبلاغ جمهور المستفيدين بإجراءات السلامة التي اتخذتها المكتبة من خلال قناة

المكتبة الرسمية على ال YouTube

<https://www.youtube.com/channel/UCwWlnbPoGX7WcO-MZzqFooA>

## التصدي لجائحة كورونا في المكتبات الجامعية الأجنبية في مصر:

وجدير بالذكر أن جميع المستفيدين على درجة كبيرة من الوعي بخطورة فيروس كورونا والجميع التزموا بتطبيق الإجراءات الاحترازية حرصا على سلامتهم فلم يكم هناك أي شكوى من أي متردد على المكتبات الجامعية عينة الدراسة .

### نخلص مما سبق :-

التزام جميع المكتبات الجامعية عينة الدراسة بتوفير وتطبيق الإجراءات الاحترازية، وإعلام المستفيدين بها من خلال وسائل اختلفت من مكتبة لأخرى، وتحديد عدد المترددين خلال اليوم منعا للتزاحم، ماعدا مكتبة الجامعة البريطانية اكتفت فقط بتطبيق إجراءات السلامة الصحية ولم تحدد عدد معين لإرتياد المكتبة .

### ج- إجراءات خاصة بالخدمات المكتبية

تبذل المكتبات في جميع أنحاء العالم على اختلاف أنواعها جهودا مضنية لتسيير الوصول إلى مجموعات المواد المكتبية و تقديم خدماتها في ظل انتشار جائحة كورونا ، وغالبا ما تستثمر الوقت والجهد في تحديث مواقعها على الإنترنت وأنظمة الحواسيب من أجل الوفاء بمتطلبات المستفيدين المختلفة وللترويج لخدماتها الرقمية .

إذا القينا الضوء على بعض المكتبات الجامعية العالمية نجد على سبيل المثال نظمت مكتبة جامعة السوربون بفرنسا والتي طبقت توصيات جمعية المكتبات الفرنسية معارض افتراضية واتاحت أدوات تعليمية أخرى ، وتوفير كتب الكترونية مجانية ،وتدير نوادي الكتب على الانترنت باستخدام تطبيق simply E ، ونظمت سلسلة من الدروس حول أفضل السبل لاستخدام مواد المكتبة وعتقد المؤتمرات عن بعد <sup>1</sup> .

تعمل مكتبة جامعة مالايا على تطوير أدوات لتسهيل الوصول إلى الأدلة على الإصابة بكوفيد-19 عبر الانترنت وجمعها ، وإعداد ملصق لشرح طريقة عملها ، كما أتاحت فرصا للاتصال بالمكتبيين عن بعد والمستفيدين من خلال مجموعات الواتساب نظرا لعملها بصورة أفضل على الهواتف ، كما أنشأت خدمة أسأل المكتبي Ask librarian على الإنترنت <sup>2</sup> .

<sup>1</sup> Fantasy. <https://fantasy.bnf.fr/en/{acsess> date 16-7-2021 }

<sup>2</sup> How to UM library is providing support to its communicates during COVID19 MCO. <https://umlibweb.files.wordpress.com/2020/04/poster-promosi-14.png{acsess> date 16-7-2021 }

د/نورة محمدى ذكى الشنوانى

على الجانب الآخر سيتم استعراض الإجراءات المختلفة التي اتخذتها المكتبات الجامعية

عينة الدراسة لتقديم الخدمات المكتبية أثناء الافتتاح الجزئي وهي كالتالي :-

#### ١-مكتبة الجامعة الأمريكية

أ- أطلقت مكتبة الجامعة الأمريكية مبادرة الوصول الشامل والمجاني لعدد من قواعد البيانات الرقمية مع العديد من دور النشر الأجنبية ودعمت أيضا عدد من قواعد البيانات العربية التي وافقت على الإتاحة المجانية خلال جائحة كورونا وتأتي هذه المبادرة لدعم التعلم الإلكتروني وإتاحة الوصول المجاني لطلاب وأعضاء هيئة التدريس وتتضمن المبادرة الوصول إلى ٤٠ من قواعد المعلومات باللغتين الإنجليزية والعربية والفرنسية والالمانية التي تتيح الوصول إلي أكثر من ٦٣٠ مجلة علمية وأكثر من ١٢٣٠ مؤتمر وندوة ، وتغطي قواعد البيانات عدة تخصصات المحاسبة ، الفنون ، إدارة أعمال ، الحاسبات ، القانون ، العلوم .

ب- إطلاق مبادرة تعلم الطلاب on line ومبادرة إدارة الوقت .

ج- قدمت المكتبة خدمة الإعارة عن بعد ، وبالنسبة للمواد المستعارة التي يتم إرجاعها يتم عزلها مدة ٧٢ ساعة .

د- قدمت مكتبة الجامعة الأمريكية اعتبارا من ٢٢ مارس ٢٠٢٠ جميع الدورات التدريبية بالكامل عن طريق الانترنت أو من خلال جلسات جزيئية وجهها لوجه ، كما أطلقت مبادرة ادارة الوقت لمساعدة الباحثين في تقسيم الوقت و ممارسة الرياضة وتناول الطعام الصحي والابلاغ عن أي مشكلة تقنية .

هـ- ساهمت مكتبة الجامعة الأمريكية في مساعدة الطلاب في التواصل مع أعضاء هيئة التدريس من خلال وضع مجموعة من التوجيهات والارشادات ومنها ضرورة التواصل الفعال بين الطالب والأساذ سواء عن طريق البريد الإلكتروني أو المناقشات عن طريق الإنترنت blackboard أو أي المنصات الإلكترونية التي أطلقتها الجامعة أو حتي من خلال التطبيقات غير الرسمية watsAPP التي أطلقها الأساذة ، فحص البريد الإلكتروني بشكل متكرر على الأقل مرتين يوميا ، قد يكون هناك بعض الصعوبات التقنية أثناء استخدام الانترنت .



## التصدي لجائحة كورونا في المكتبات الجامعية الأجنبية في مصر:

و- دعمت المكتبة أعضاء هيئة التدريس بمجموعة من الارشادات لتسهيل التعلم الالكتروني ومنها المرونة في اختيار المواعيد وتقديم الدعم للطلاب حسب الحاجة، وضعت دليل لتصميم الدورة التعليمية عبر الانترنت .

ز- أطلقت المكتبة برامجها التدريبية خلال فترة جائحة كورونا عبي تطبيق zoom

ح- حرصا على نشر المعرفة وتجاوز كافة الصعوبات التي تواجه الطلاب وأعضاء هيئة التدريس الراغبين في الاستفادة من مصادر المعلومات التي تشترك فيها المكتبة تم تخصيص إدارة خاصة بالتدريب والوعي المعلوماتي عبر المنصة الافتراضية للمكتبة باستخدام منصة zoom ومن هذه الدورات التدريبية دورات خاصة بالوعي المعلوماتي لفيروس كورونا ، التدريب على استخدام كل ما هو حديث في المكتبة من قواعد بيانات وغيرها لرفع المستوى المعلوماتي لكافة منسوبي الجامعة<sup>1</sup>.

## ٢- مكتبة الجامعة الفرنسية

أ- حرصت المكتبة على تمديد تواريخ الاستحقاق للمواد المستعارة تلقائيا وعدم فرض أي غرامات متأخرة ويمكن للمستفيد ارجاع المواد المستعارة عند إعادة فتح المكتبة افتتحا كليا ، والإنتظار فترة ٢٤ ساعة لإعادة تداول الكتب المستعارة مرة أخرى.

ب- تقديم خدمة الرد على الاستفسارات والخدمات المرجعية عبر المحادثة الالكترونية بين المستفيد وأخصائي المكتبة .

ج- المساعدة في جميع عمليات البحث والاسترجاع والتواصل من خلال البريد الالكتروني للمكتبة .

د- اطلاق خدمة الواتساب WhatsApp التفاعلية لاستقبال الاستفسارات والمقترحات

هـ- وضع ارشادات توعية محدثة أول بأول حول الحماية من فيروس كورونا بداخل المكتبة ومن الخارج<sup>٢</sup>.

<sup>١</sup> مقابلة مع أنابجل فيلتشر جونز ( مدير مكتبة الجامعة الأمريكية ) . {تمت المقابلة في الثاني من يوليو ٢٠٢١ م }  
<sup>٢</sup> مقابلة مع أ. طارق محرم ( مدير مكتبة الجامعة الفرنسية ) . {تمت المقابلة في الثاني من يوليو ٢٠٢١ م }

د/نورة محمدى ذكى الشنوانى  
٣-مكتبة الجامعة البريطانية

- أ- استقبال آراء المستخدمين واستفساراتهم عبر البريد الإلكتروني للمكتبة ومن خلال خدمة Ask librarian.
- ب- تنظيم دورات تدريبية لتعلم مهارات الحاسب الآلي عبر تطبيق zoom من خلال أخصائي المكتبة .
- ج- عقد دورات عبر تطبيق zoom تعين المستخدمين على الوصول لمصادر المعلومات الموثوقة حول فيروس كورونا .
- د- عقد ندوات تمي مهارات الابتكار ، والإبداع في حل شتى المشكلات ، مما ينمي مهارات المستخدمين ويعينهم على إعادة البناء بعد مرور الأزمة وندوات متاحة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس للتوعية للتصدى لفيروس كورونا .
- هـ- الترويج لقواعد البيانات المعلوماتية ، بالإضافة الى ما أتيح مجاناً من الناشرين خلال فترة كورونا
- و- إتاحة جميع قواعد البيانات الآلية وخاصة القواعد بالنص الكامل لكافة أعضاء مجتمع الجامعة (أعضاء هيئة تدريس ، طلاب ، موظفين ) من خلال صفحة المكتبة .
- ز- السماح باستعارة المواد المكتبية بعد مرور ٢٤ ساعة من تاريخ الإرجاع.
- ح- التواصل الدائم مع المستخدمين وتلبية طلباتهم من قبل موظفي المكتبة المعنيين بسرعة.
- ط- تعبئة نماذج طلب الخدمة المكتبية المتوفرة على صفحة المكتبة.
- ي- توفير مصادر معلومات قابلة للتحميل مع مراعاة المحافظة على حقوق النشر والتأليف مثل: الرسائل الجامعية والكتب النادرة وعدد من الكتب المرجعية.
- ك- توفير جزء من المواد الكترونياً وفق السياسة المعمول بها وعن بعد عند طلبها من قبل المستخدمين<sup>١</sup>.

<sup>١</sup> مقابلة مع أرولى كيتنج (مدير مكتبة الجامعة البريطانية) . (تمت المقابلة في الثالث من يوليو ٢٠٢١م)

التصدي لجائحة كورونا في المكتبات الجامعية الأجنبية في مصر:

#### ٤-مكتبة الجامعة الألمانية

- أ- إتاحة قواعد البيانات المعلوماتية المتوفرة على صفحة المكتبة الالكترونية حيث تشترك في كبرى قواعد البيانات EBSCO ، و JSTOR وتضم ١.١٠٠٠ عنوان في شتى مواضيع المعرفة الانسانية وباللغات المختلفة وبالأساس اللغة الألمانية والانجليزية والعربية واتاحتها بالنص الكامل، بحيث يمكن قراءتها و/او تخزينها، وتحميلها، وكذلك قاعدة بيانات EMERALD وتضم ٧٥.٠٠٠ مقالات نص كامل و ٢٠٠.٠٠٠ مقالة علمية.
- ب- فحص المستودع الرقمي الخاص بالجامعة والذي يوفر نصوصا كاملة من منشورات ومؤلفات الجامعة وأعضاء الهيئة الأكاديمية.
- ج- الإجابة عن الاستفسارات الواردة من خلال نماذج طلب الخدمة المكتبية بالبريد الالكتروني.
- د- فحص الأبحاث والرسائل العلمية الخاصة بطلبة الماجستير وحلقات البحث فقط عن بعد وباستخدام نظام Turnitin (\*).
- هـ- الدخول إلى صفحة المكتبة للاطلاع على ما يتوفر من معلومات وكيفية استخدامها.
- و- ارشاد الطلبة الى تتبع استخدام دليل المستفيدين الموجود على صفحة المكتبة الالكترونية.
- ز- ارشاد الطلبة للبحث عن الكتب والمقالات والرسائل الجامعية من قواعد البيانات الآلية من خارج الجامعة.
- ح- توقيع براءات الذمة للطلبة المنسحبين، أو الخريجين.
- ط- تأمين استعارة المواد لطلبة الماجستير التي يحتاجونها لمشاريعهم ورسائلهم وفق البروتوكول المتبع، وذلك بانتقاء ما يريدون من الفهرس الآلي.
- ي- الإجابة على أي استفسارات أخرى بالإمكان الرد عليها وفق الإمكانيات المتاحة<sup>١</sup>.

(\* موقع أمريكي يقدم الخدمة للطلاب والباحثين من اجل تأكيد اصالة كتابة البحث ومنع السرقات العلمية والتأكد مما يسمى (نسبة الاستلال). انشأت هذه الخدمة منذ سنة ١٩٩٧ ميلادية واسمه بالانجليزية (Turnitin) وتشتري غالب الجامعات الرصينة خدمة الاستفاده من هذا الموقع ليتاح مجانا لطلبة تلك الجامعة اذ تتيح للطلبة الابتعاد عن الانتحال العلمي وتحدد اوجه التشابه بين ما يكتبه الطالب أو الباحث من بحوث علمية وبين بحوث<sup>١</sup> مقابلة مع أ.أشرف إمام حافظ مدير مكتبة الجامعة الألمانية). (تمت المقابلة في الثالث من يوليو ٢٠٢١م)

د/نورة محمدى ذكى الشنوانى

## ٥-مكتبة الجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا

- أ- تقديم خدمة الاعارة عن بعد ، واستخدام المواد المكتبية مرة أخرى بعد مرور ٢٤ ساعة.
- ب- اعداد قناة خاصة بالمكتبة على YouTube لرفع البرامج الثقافية والارشادية واثاحتها للمستخدمين .
- ج- التواصل المستمر بين كثير من ناشري وموردي الكتب وغيرها من مصادر المعلومات، لاختيار واستلام وإعداد المناسب منها لتلبية احتياجات مجتمع المستخدمين .
- د- تقديم خدمة النزاهة العلمية للرسائل الجامعية عن بعد (ماجستير - دكتوراه) وهي خدمة تقدمها بعض الجامعات من خلو الرسائل الجامعية من السرقات العلمية بالاعتماد على برمجيات خاصة بذلك وتم الاعتماد على برنامج Turnitin.
- هـ- استخدام تطبيق يدعم الهواتف الذكية لتوفير فرصة الرد على مكالمات المستخدمين عبر الأرقام الرسمية للمكتبة والتوصيل التلقائي لأخصائي المكتبة عبر تحويلته الخاصة في أي مكان وأي زمان وإجراء المحادثات الهاتفية وتم الاعتماد على برنامج Cisco Jabber<sup>١</sup>.
- و- اتجهت المكتبة بتخصيص صفحة كاملة داخل موقع المكتبة يخص موضوع فيروس كورونا وتحديثاته والأسئلة الشائعة حول الخدمات التي تقدمها المكتبة والخدمات الموقوفة مؤقتا .

ز- إطلاق خدمة الواتساب التفاعلية لاستقبال الاستفسارات والمقترحات.

ح- اتاحة الخدمات الرقمية على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع وذلك بتوفير الكتب الإلكترونية والكتب الصوتية والمجلات والأفلام.

نخلص مما سبق فيما يتعلق بالخدمات المتاحة والمستحدثة خلال فترة فتح المكتبات الجامعية عينة الدراساتى مايلي :-

١-حرص كل من مكتبات الجامعة الأمريكية ومكتبة الجامعة البريطانية والألمانية على توفير السبل المختلفة لتواصل الطلاب مع أعضاء هيئة التدريس خلال تلك الفترة إيماناً منهم بأهمية فترة ما قبل الإمتحانات خلال هذه الظروف الحرجة ، فجميع خدمات مكتبة الجامعة الأمريكية

<sup>١</sup> مقابلة مع أ.إمين رشاد ( مدير مكتبة الجامعة اليابانية المصرية للعلوم والتكنولوجيا ). {تمت المقابلة في الثالث من يوليو ٢٠٢١م }

التصدي لجائحة كورونا في المكتبات الجامعية الأجنبية في مصر: متاحة إلكترونياً في حين أن مكتبة الجامعة البريطانية اتجهت لتحويل جزء كبير من المواد الإلكترونية.

٢- اسعدت مكتبة الجامعة الفرنسية خدمة الواتساب لتلقي أسئلة وشكاوى المستخدمين بشكل سريع ومباشر كما تفوقت مكتبة الجامعة اليابانية المصرية للعلوم والتكنولوجيا في الرد على استفسارات المستخدمين من خلال برنامج Cisco Jabber ، في حين مكنتي الجامعة الألمانية واليابانية المصرية للعلوم والتكنولوجيا بدأت في فحص الرسائل العلمية باستخدام نظام Turnitin .

جميع هذه الخدمات المكتبية لم تكن موجودة قبل الجائحة ولكن اهتمت المكتبات الجامعية عينة الدراسة باستحداثها وتفعيلها لتدعيم المستخدمين .

#### ٤- إجراءات خاصة بدعم العاملين بالمكتبة

-عندما تقرر المكتبات العودة للعمل جزئياً بإجراءات احترازية فعلى إدارة المكتبة مايلي :-

- تخصيص فترات الراحة للعاملين ، والتواصل بانتظام مع العاملين للتأكد من أنهم بصحة جيدة ، وعدم الحضور إذا ظهرت عليهم أعراض المرض ، وتقليل الاجتماعات المباشرة فحص درجة حرارة جميع العاملين قبل أداء العمل .
- توفير أدوات العمل الفني بشكل إلكتروني للحد من الإتصال بالمواد المكتبية .
- توفير برامج خاصة للعاملين للتواصل مع بعضهم البعض للتقليل من الاتصال المباشر.
- حرص المؤسسة الجامعية لدعم متخذي القرار والعاملين بالمكتبة لتطوير مهاراتهم وكفاءتهم من خلال الدورات التدريبية وغيرها .

د/نورة محمدى ذكى الشنوانى

إذا ألقينا الضوء على الإجراءات التي تمت بشأن دعم العاملين بالمكتبات الجامعية

عينة الدراسة نجد ما يلي :-

- أ- أجمعت جميع المكتبات الجامعية عينة الدراسة على السماح للعاملين بالمكتبة العمل في نوبات لأخذ قسط من الراحة وتقليل العدد ، حيث تم بالفعل تقليل عدد المترددين بالمكتبة أيضا.
- ب- وجود أجهزة قياس الحرارة بجميع المكتبات الجامعية عينة الدراسة وبالتالي لن يسمح لأي من العاملين إذا ظهرت عليه أعراض التواجد بالمكتبة .
- ج- جميع أدوات العمل الفني بجميع المكتبات الجامعية عينة الدراسة متوفرة بالفعل إلكترونيا قبل الجائحة .
- د- تم استخدام تطبيق الـ WhatsApp للتواصل بين العاملين بالمكتبات الجامعية عينة الدراسة.
- هـ- لم تتحمل المؤسسات الجامعية التابع لها المكتبة النفقات الخاصة بحضور العاملين لدورات تدريبية مختلفة ( أون لاین) لكيفية تقديم الخدمات عن بعد ،أو حضور الندوات الخاصة بفيروس كورونا وغيرها .

### نتائج الدراسة

سيتم عرض ومناقشة النتائج ومقارنتها بالتوصيات التي أقرتها جمعيات ومنظمات المكتبات والمعلومات المتخصصة والتي نشرتها منظمة IFLA<sup>(\*)</sup> بالتعاون مع الدراسات الأخرى التي ساهمت هي الأخرى في نشر هذه التوصيات باللغة الإنجليزية

فقد جاءت النتائج متماشية مع الأهداف التي تم وضعها في بداية الدراسة على النحو التالي

-:

(\*) انظر ملحق رقم (٢) ملخص للإجراءات التي ذكرتها جمعية IFLA والتي تتخذها الجمعيات والمكتبات المتخصصة في مواجهة كوفيد١٩ .

التصدي لجائحة كورونا في المكتبات الجامعية الأجنبية في مصر:

أ-الهدف الأول من الدراسة:- التأكد من وجود استراتيجية مسبقة للمكتبات الجامعية عينة الدراسة للتصدي للأزمات الصحية وجاءت النتائج على النحو التالي  
-:

١-عدم وجود استراتيجية لجميع المكتبات الجامعية عينة الدراسة للتصدي للأزمات الصحية .

٢- خصصت فقط استراتيجية عامة لمواجهة الكوارث المختلفة بعيدا عن الأزمات الصحية .

ب-الهدف الثاني من الدراسة:- التغييرات التي طرأت على المكتبات الجامعية عينة الدراسة خلال جائحة كورونا في فترة الإغلاق التام سواء من حيث :

١-التواصل مع جمهور المستفيدين  
٢-الخدمات المكتبية

#### ١- التواصل مع جمهور المستفيدين

جدول رقم (٥) الإجراءات المتبعة من قبل المكتبات الجامعية عينة الدراسة للتواصل مع جمهور المستفيدين خلال فترة الإغلاق التام

١-التواصل مع جمهور المستفيدين	فترة الإغلاق التام
استخدام أربع (٤) وسائل مختلفة للتواصل مع جمهور المستفيدين	مكتبة الجامعة الأمريكية
استخدام وسيلة واحدة للتواصل مع جمهور المستفيدين	مكتبة الجامعة البريطانية
استخدام وسيلة واحدة للتواصل مع جمهور المستفيدين	مكتبة الجامعة الفرنسية
استخدام وسيلة واحدة للتواصل مع جمهور المستفيدين	مكتبة الجامعة الألمانية
استخدام وسيلة واحدة للتواصل مع جمهور المستفيدين	مكتبة الجامعة اليابانية المصرية للعلوم والتكنولوجيا

#### يتبين مما يلي :-

١. حرص جميع المكتبات الجامعية عينة الدراسة على التواصل مع جمهور المستفيدين بالرغم من الإغلاق التام من خلال وسائل التواصل المختلفة.

د/نورة محمدى ذكى الشنوانى

٢. تعد مكتبة الجامعة الأمريكية أكثر المكتبات حرصا على التواصل مع جمهور المستفيدين فقد استخدمت أربع وسائل مختلفة لذلك منها التواصل عن طريق صفحة المكتبة الرسمية على موقع التواصل الإجتماعي الفيس بوك، تدعيم التواصل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وتدعيم أعضاء هيئة التدريس بالإرشادات لتسهيل التعلم الإلكتروني، إطلاق مبادرة التعلم الذاتي.

٣. اكتفت كل من مكتبة الجامعة البريطانية والفرنسية والألمانية واليابانية المصرية للعلوم والتكنولوجيا بإستخدام وسيلة واحدة بإختلاف أنواعها للتواصل مع جمهور المستفيدين.

## ٢- الخدمات المكتبية

جدول رقم (٦) التغييرات التي طرأت على الخدمات المكتبية خلال فترة الإغلاق التام

٢-الخدمات المكتبية	فترة الإغلاق التام
اتاحة خدمتين (٢) من الخدمات مكتبية	مكتبة الجامعة الأمريكية
اتاحة خدمة واحدة (١) من الخدمات المكتبية	مكتبة الجامعة البريطانية
اتاحة خدمة واحدة (١) من الخدمات المكتبية	مكتبة الجامعة الفرنسية
اتاحة خدمة واحدة (١) من الخدمات المكتبية	مكتبة الجامعة الألمانية
اتاحة خدمة واحدة (١) من الخدمات المكتبية	مكتبة الجامعة اليابانية المصرية للعلوم والتكنولوجيا

### يتضح من الجدول مايلي :-

١. أجمعت جميع المكتبات الجامعية عينة الدراسة على تأثر خدمتي الإطلاع والتصوير بنسبة ١٠٠% نظرا للإغلاق التام لهذه المكتبات خلال تلك الفترة.
٢. تعد مكتبة الجامعة الأمريكية أكثر المكتبات تقدما للخدمات المكتبية خلال فترة الإغلاق التام، حيث قدمت خدمة إتاحة الخدمات الرقمية وتوفير الكتب الإلكترونية على مدار الساعة، وإنشاء تطبيق يدعم الهواتف الذكية للرد على مكالمات المستفيدين.



### **التصدي لجائحة كورونا في المكتبات الجامعية الأجنبية في مصر:**

٣. اقتصر كل من مكتبة الجامعة البريطانية والفرنسية والألمانية واليابانية المصرية للعلوم والتكنولوجيا على تقديم خدمة واحدة فقط ، فقامت مكتبة الجامعة البريطانية بالترويج لقواعد البيانات والتواصل مع الناشري، وأطلقت مكتبة الجامعة الفرنسية خدمة Whatsapp لتلقي الإستفسارات ، وخصصت مكتبة الجامعة الألمانية صفحة كاملة على موقع المكتبة لفيروس كورونا والخدمات الموقوفة مؤقتا ، بينما قدمت الجامعة اليابانية للعلوم والتكنولوجيا خدمة فحص المستودع الرقمي الخاص بالجامعة خلال تلك الفترة.

### **ج- الهدف الثالث:- الإجراءات التي إتخذتها المكتبات عينة الدراسة للإفتتاح**

#### **الجزئي خلال جائحة كورونا**

انبثق من هذا الهدف الرئيسي أهداف فرعية تضمنت :-

١. الإجراءات الوقائية.
٢. إستقبال جمهور المستفيدين .
٣. الخدمات المكتبية.
٤. دعم العاملين.

#### **١-الإجراءات الوقائية**

#### **أ-الإجراءات الوقائية المشتركة**

- ١-أجمعت جميع المكتبات الجامعية عينة الدراسة على وضع خطة لإستيفاء متطلبات السلامة الصحية تضمنت توفير أدوات التعقيم المختلفة ، توافر الماء والصابون ، وجود جهاز لقياس درجة الحرارة ، وتوفير الكمادات الطبية والقفازات وسلات مهملات .
- ٢-أغفلت جميع المكتبات الجامعية عينة الدراسة تعقيم المكيفات الهوائية .
- ٣-الحرص على تعقيم مباني المكتبات مرة أسبوعيا .
- ٤-وضع لافتات إرشادية في مداخل جميع المكتبات للحث على الإلتزام بالإجراءات الوقائية .
- ٥-تحديد عدد معين من الأفراد لإرتياد المكتبة ويقسم إلى فترات لتجنب الإزدحام .

د /نورة محمدى ذكى الشنوانى

٦- لم يكن هناك إهتماما بفصل مناطق الدخول عن الخروج بالمكتبات .

٧-تقسيم العمل بين العاملين حسب أعداد العاملين بكل مكتبة ومواعيد الفتح والإغلاق .

### ب-الإجراءات الوقائية المنفردة بها كل مكتبة عن الأخرى

جدول رقم (٧) الإجراءات الوقائية المتبعة من قبل المكتبات الجامعية عينة الدراسة خلال فترة

#### الإفتاح الجزئي

فترة الإفتاح الجزئي	الإجراءات الوقائية المتبعة	الإجراءات الوقائية التي أقرتها جمعيات المكتبات المتخصصة
مكتبة الجامعة الأمريكية	١-اعتماد أربع (٤) طرق للإجراءات الوقائية ٢-المكتبة الوحيدة التي استخدمت معدات التطهير بالأشعة فوق البنفسجية للمواد المكتبية	لم يتم اتباع الإجراءات الوقائية المقررة من قبل جمعية المكتبات الأمريكية
مكتبة الجامعة البريطانية	١-اعتماد طريقتين (٢) في إتباع الإجراءات الوقائية. ٢-إتباع أسلوب التخزين داخل المكتبة للكتب المتداولة خلال اليوم لعزلها	لم يتم اتباع الإجراءات الوقائية المقررة من قبل جمعية المكتبات البريطانية
مكتبة الجامعة الفرنسية	١-اعتماد طريقتين (٢) في إتباع الإجراءات الوقائية. ٢-إتباع أسلوب التخزين خارج المكتبة للكتب المتداولة خلال اليوم لعزلها	اتبعت البند رقم (٢) من الإجراءات المقررة من قبل جمعية المكتبات الفرنسية
مكتبة الجامعة الألمانية	١-اعتماد طريقتين (٢) في إتباع الإجراءات الوقائية. ٢-المكتبة الوحيدة التي منعت الإستعارة الخارجية	تطبيق البند رقم (٣) و (٤) من الإجراءات المقررة من قبل جمعية المكاتب الألمانية
مكتبة الجامعة اليابانية المصرية للعلوم والتكنولوجيا	١-اعتماد طريقتين (٢) في إتباع الإجراءات الوقائية. ٢-التطهير بالمنظفات القلوية لأغلفة الكتب	لم يتم اتباع الإجراءات الوقائية المقررة من قبل جمعية المكتبات اليابانية

#### يتبين مما سبق ما يلي :-

١- تعد مكتبة الجامعة الأمريكية أكثر المكتبات إتباعا للإجراءات الوقائية حيث إهتمت بتحديد أعداد المترددين في الساعة ، و تقليل أعداد العاملين بنسبة ٣٠% ، وعزل المواد المكتبية المستعارة في مكان خصصته المكتبة لهذا الأمر ، واعتمدت التطهير بتكنولوجيا الأشعة فوق البنفسجية .

## التصدي لجائحة كورونا في المكتبات الجامعية الأجنبية في مصر:

٢- اتبعت كل من مكتبة الجامعة البريطانية والفرنسية والألمانية ومكتبة اليابانية المصرية للعلوم والتكنولوجيا طريقتان للإجراءات الوقائية ، وهي تقسيم العاملين في نوبات للعمل وعزل المواد المستعارة لمدة ٢٤ ساعة .

٣- تعد مكتبة الجامعة الألمانية المكتبة الوحيدة التي منعت الإستعارة الخارجية واكتفت بالإطلاع الداخلي فقط .

## ٢- إجراءات خاصة باستقبال المستخدمين

جدول رقم (٨) الإجراءات المتبعة من قبل المكتبات الجامعية عينة الدراسة لإستقبال جمهور المستخدمين خلال فترة الإفتتاح الجزئي

فترة الإفتتاح الجزئي	إستقبال جمهور المستخدمين
مكتبة الجامعة الأمريكية	أكثر المكتبات تنظيماً في إجراءات استقبال المستخدمين من حيث :- تحديد عدد معين من المستخدمين في الساعة تحديد عدد معين من الحوزات في الأسبوع تحديد عدد الكتب في الزيارة الواحدة للمستخدم توفير أدوات التطهير إبلاغ المستخدمين بإجراءات السلامة من خلال البريد الإلكتروني
مكتبة الجامعة الفرنسية	الإجراءات المتبعة في استقبال المستخدمين متوسطة من حيث :- تحديد عدد معين من المستخدمين خلال اليوم اعلام المستخدمين بالأماكن المتاحة من خلال تطبيق على الهواتف الذكية نظام الحجز لأولوية الدخول إبلاغ المستخدمين بإجراءات السلامة من خلال تطبيق الفيس بوك الخاص بالجامعة
مكتبة الجامعة الألمانية	الإجراءات المتبعة في استقبال المستخدمين متوسطة من حيث :- تحديد عدد معين من المستخدمين خلال اليوم نظام الحجز لأولوية الدخول وجود لافتات إرشادية في المكتبة لاتباع الإجراءات الاحترازية الموقع الرسمي للمكتبة في صفحة الخدمات والتسهيلات
مكتبة الجامعة اليابانية المصرية للعلوم والتكنولوجيا	الإجراءات المتبعة في استقبال المستخدمين متوسطة من حيث :- تحديد عدد معين من المستخدمين خلال اليوم تحديد أماكن المطالعة إبلاغ المستخدمين بإجراءات السلامة من خلال قناة المكتبة الرسمية على اليوتيوب.

## يتضح مما سبق :-

١- حرص جميع المكتبات الجامعية عينة الدراسة بإستقبال جمهور المستخدمين

إستقبالا جزئيا بعد قرار الإفتتاح الجزئي.

٢- تنظيم مواعيد إرتياد المكتبة ، واتباع الإجراءات الاحترازية للدخول .

د/نورة محمدى ذكى الشنوانى

٣- نظام الحجز يحدد من له الأولوية لإرتياد المكتبة وخصصت مكتبة الجامعة الأمريكية طلاب المرحلة الجامعية الأولى الأولوية لهم بدون حجز، أما باقي المكتبات كانت الأولوية للحجز فقط.

٤- حرصت جميع المكتبات الجامعية بإبلاغ جمهور المستفيدين مسبقا بالإجراءات الإحترازية بوسائل متنوعة ماعدا مكتبة الجامعة البريطانية لم تعلم المستفيدين بهذا الأمر.

## ٢- الخدمات المكتبية والتعامل مع المواد

جدول رقم (٩) الإجراءات المتبعة من قبل المكتبات الجامعية عينة الدراسة لتقديم الخدمات

### المكتبية والتعامل مع المواد خلال فترة الإنفتاح الجزئي

ب- التعامل مع المواد	أ- الخدمات المكتبية	فترة الإنفتاح الجزئي
تم إتباع الإجراءات للتعامل مع المواد المكتبية من قبل جمعية المكتبات الأمريكية ماعدا كيفية التعامل مع أقراص الفيديو الرقمية ومستودعات التخزين الثقيلة.	أكثر المكتبات استحدثت للخدمات حيث تم استحداث سبع (٧) خدمات والمبادرات والبرامج التدريبية والمساهمة في تواصل الطلاب مع أعضاء هيئة التدريس خلال فترة الإمتحانات	مكتبة الجامعة الأمريكية
تم إتباع الإجراءات للتعامل مع المواد المكتبية من قبل جمعية المكتبات البريطانية.	أكثر المكتبات أيضا استحدثت للخدمات حيث تم استحداث (٧) خدمات ودورات تدريبية وندوات	مكتبة الجامعة البريطانية
تم إتباع الإجراءات للتعامل مع المواد المكتبية من قبل جمعية المكتبات الفرنسية ماعدا تطهير أجهزة الحواسيب	أقل المكتبات استحدثت للخدمات تم الإكتفاء فقط بتقديم أربع (٤) خدمات منها خدمتين محدثين	مكتبة الجامعة الفرنسية
لم إتباع الإجراءات للتعامل مع المواد المكتبية من قبل جمعية المكتبات البريطانية.	قدمت (٥) خمس خدمات جديدة خاصة بفحص المستودع الرقمي للجامعة والأبحاث العلمية وقواعد البيانات من خارج الجامعة وتأمين استعارة الرسائل العلمية وإنشاء دليل للمستفيدين	مكتبة الجامعة الألمانية
تم إتباع الإجراءات للتعامل مع المواد المكتبية من قبل جمعية المكتبات البريطانية.	أكثر المكتبات استحدثت للخدمات حيث تم استحداث (٧) خدمات مختلفة	مكتبة الجامعة اليابانية المصرية للعلوم والتكنولوجيا

مما سبق يتضح مايلي :-

أ- الخدمات المكتبية

- ١- حرصت جميع المكتبات الجامعية عينة الدراسة بإطلاق عدد من الخدمات المكتبية الجديدة أثناء الإفتتاح الجزئي .
- ٢- اختلفت الخدمات المكتبية التي تم استحداثها من مكتبة جامعية لأخرى .
- ٣- تأتي في المرتبة الأولى كل من مكتبة الجامعة الأمريكية والبريطانية والجامعة اليابانية المصرية للعلوم والتكنولوجيا في استحداث خدمات مكتبية تقدم للمستفيدين ، بينما أقل المكتبات تقديمًا لخدمات جديدة هي مكتبة الجامعة الفرنسية
- ٤- تعد مكتبة الجامعة الأمريكية المكتبة الوحيدة التي ركزت في خدماتها على تواصل الطلاب مع أعضاء هيئة التدريس وتدعيم أعضاء هيئة التدريس أيضا من خلال مبادرات التعلم الإلكتروني وإدارة الوقت والمنصات الإلكترونية إيمانًا منها بأهمية هذا التواصل خلال فترة ما قبل الإمتحانات .
- ٥- اهتمت مكتبة الجامعة البريطانية عن سائر المكتبات الأخرى بأخصائي المعلومات خلال هذه الفترة وتقديم دورات تدريبية لرفع مستوى كفاءتهم مهنيًا ، وعلى الجانب الآخر عقد ندوات تنمي الإبتكار والتوعية بفيروس كورونا لجميع العاملين والمستفيدين.
- ٦- لأول مرة تم تقديم خدمة فحص الأبحاث والرسائل العلمية في كل من مكتبي الجامعة الألمانية واليابانية المصرية للعلوم والتكنولوجيا وتعد خدمة مميزة للباحثين .

ب- التعامل مع المواد

- ١- اختلف مدة بقاء المواد المكتبية المستعارة في العزل من مكتبة لأخرى ما بين ٢٤ ساعة إلى ٧٢ ساعة وقد تم تحديد هذه المدة من قبل جمعيات المكتبات المتخصصة .
- ٢- اتبعت مكتبي الجامعة الأمريكية والفرنسية نظام التخزين داخل المكتبة للمواد التي تم تداولها خلال اليوم حيث يوجد مساحات كافية بالمكتبة لهذا الغرض ، في حين تم استخدام أسلوب التخزين الخارجي في مكتبة

الجامعة البريطانية فقط ، أما مكتبتي الجامعة الألمانية واليابانية المصرية للعلوم والتكنولوجيا لم يتبع اتباع أي نوع من أنواع التخزين .

٣- اتبعت مكتبة الجامعة اليابانية المصرية للعلوم والتكنولوجيا توصيات جمعية المكتبات الألمانية وهو التطهير القلوي لأغلفة الكتب على الرغم من أن توصيات الجمعية اليابانية التطهير باستخدام الأوزون والأشعة فوق البنفسجية ولكن لم يتوفر للمكتبة ذلك خلال هذه الفترة ، بينما اتبعت مكتبة الجامعة الألمانية.

٤- لم تستخدم مكتبة الجامعة الألمانية أي نوع من المطهرات للمواد المكتبية ولكن اكتفت بمنع إستعارة المواد المكتبية خارجياً.

#### ٤- دعم العاملين

أتم تخصيص فترات راحة للعاملين بجميع المكتبات الجامعية عينة الدراسة مع استخدام تطبيق الـ whatsapp للتواصل فيما بينهم ، كما حرصت إدارة المكتبة بقياس درجة حرارة العاملين يومياً قبل بدء العمل اليومي .

ب- توفير جميع أدوات العمل الفني بجميع المكتبات الجامعية عينة الدراسة بالفعل إلكترونياً قبل الجائحة .

ج- على الرغم من ضرورة مساندة المؤسسة الجامعية التابع لها المكتبة تحمل جزء من نفقات الخاصة بحضور العاملين للندوات والورش عن بعد لتطوير مهاراتهم إلا أنه لم يحدث ذلك في جميع المكتبات الجامعية عينة الدراسة .

#### توصيات الدراسة

- بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، جاءت التوصيات على النحو التالي :-
١. ضرورة وضع إستراتيجية متكاملة خاصة بالأزمات الصحية لجميع المكتبات الجامعية عينة الدراسة، تتضمن بنود خاصة بحماية المستفيدين، وحماية الأجهزة المادية والتكنولوجية ، و حماية العاملين مع تخصيص جزء من الميزانية لها .
  ٢. استغلال المساحات الخارجية للمكتبات مع تمديد شبكة الـ WIFI للاستفادة من الخدمات المقدمة على شبكة الإنترنت .
  ٣. توفير أدوات مخصصة لتعقيم المواد المكتبية المختلفة وتدريب العاملين على القيام بذلك

#### التصدي لجائحة كورونا في المكتبات الجامعية الأجنبية في مصر:

٤. تخصيص أماكن لتخزين المواد المكتبية المتداولة أو التي تم إرجاعها للمكتبة في حال وجود أوبئة منتشرة بعيدا عن أماكن التخزين الأخرى.
٥. ضرورة تعقيم المكيفات الهوائية وأدوات التدفئة، حيث تتعلق بها الفيروسات والميكروبات الوبائية المختلفة.
- ٥a. ضرورة فصل مناطق الدخول عن الخروج في المكتبة منعا للتكدسات .
٦. إعادة تخصيص موارد المكتبة حيث ينخفض الطلب على خدمات معينة وتتزايد الطلب على خدمات أخرى .
٧. إعادة تخصيص المساحات المكتبية للإستفادة بها في تخزين المواد المكتبية.
٨. ضرورة حصول متخذي القرار بالمكتبات على دورات تدريبية في كيفية إدارة العمل عن بعد .
٩. دعم المؤسسات الجامعية للعاملين بها في حال تحمل نفقات التدريب والتأهيل .
١٠. العمل بتوصيات الجمعيات المتخصصة في المكتبات فيما يخص الإجراءات الوقائية ، والتعامل مع المواد ، والخدمات عن بعد ، ودعم العاملين .

## قائمة المراجع

### أولاً:- المقابلات الرسمية

- ١- مقابلة مع أنايجل فيلتشر جونز ( مدير مكتبة الجامعة الأمريكية ) .{تمت المقابلة في الثاني من يوليو ٢٠٢١ م } .
- ٢- مقابلة مع أ.طارق محرم ( مدير مكتبة الجامعة الفرنسية ) .{تمت المقابلة في الثاني من يوليو ٢٠٢١ م } .
- ٣- مقابلة مع أ.رولي كيتنج ( مدير مكتبة الجامعة البريطانية ) .{تمت المقابلة في الثالث من يوليو ٢٠٢١ م } .
- ٤- مقابلة مع أ.أشرف إمام حافظ مدير مكتبة الجامعة الألمانية ) .{تمت المقابلة في الثالث من يوليو ٢٠٢١ م } .
- ٥- مقابلة مع أ.أيمن رشاد ( مدير مكتبة الجامعة اليابانية المصرية للعلوم والتكنولوجيا ) .{تمت المقابلة في الثالث من يوليو ٢٠٢١ م } .

### ثانياً:- المراجع العربية :-

- ١- حسين، عماد(٢٠٢١) الجامعة الأمريكية بالقاهرة . القاهرة :دار الكتب والوثائق القومية
- ٢- الرمادي، أماني (ابريل ٢٠٢٠). دور المكتبات أثناء أزمة كورونا. مجلة كلية الآداب جامعة الاسكندرية، مج ٢٨ (ع ٤).
- ٣- الشرجي، نجيب.(٢٠٢٠). عودة المكتبات للعمل خلال كورونا وما بعدها. المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات.مج٥٥، (٣ع) .
- ٤- شعيب ، مصطفى . (٢٠٢١)عالم ما بعد الجائحة .قراءات فى تحولات الفرد والمجتمع والأمة والعلاقات الدولية .القاهرة :الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع .
- ٥- الشمري، ايمان (٢٠٢٠).المكتبات في زمن الجائحة .مجلة الدوحة ، مج ٤ (٨ع) .
- ٦- عاصم ،داليا (٢٠٢٠) المكتبات الشخصية الرابع الأكبر في زمن الكورونا .جريدة العرب الدولية .مج ١٥ (ع ١٠١) .



### التصدي لجائحة كورونا في المكتبات الجامعية الأجنبية في مصر:

- ٧- عصمت ، أحمد (٢٠٢١). في ظل أزمة كورونا هل ستلغي المكتبات الرقمية المكتبات التقليدية. مجلة بحوث كلية الآداب جامعة الإسكندرية. س٢٤ (٩٦ع).
- ٨- العنقري، خالد بن محمد (٢٠٢١). دور المكتبة الرقمية السعودية أثناء أزمة كوفيد ١٩. مجلة المكتبات والمعلومات السعودية، مج ٧ (٩٦ع).
- ٩- الغول، محمد حلمي ،أبودريبة، سامي،المجنوب،محمد (٢٠٢٠). المكتبات الجامعية في مواجهة الأزمات :مكتبة الحسين بن طلال في جامعة اليرموك وأزمة كورونا المستجد. المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات . مج٥٥ (٣٤ع) .
- ١٠ - منظمة الصحة العالمية. (٢٠١٩). فيروس كورونا (كوفيد١٩)، { . <https://www.who.int/ar> تاريخ الزيارة ٢٥-٦-٢٠٢١
- ١١- النشار ، السيد (٢٠٠٢) دراسات في المكتبات والمعلومات. الإسكندرية:مجموعة النيل العربية للطباعة والنشر والتوزيع .
- ١٢- نوري ، شاكرا (٢٠٢٠) كورونا بين الكتب الورقية والعوالم الافتراضية والمخاوف البشرية . مجلة الشارقة للعلوم الإجتماعية والأنسانية ،مج ١٥ (ع ١٠).
- ١٣- وزارة التعليم العالي والدولة للبحوث العلمي . <http://portal.mohe.gov.eg/ar-eg/Pages/default.aspx> تاريخ الزيارة ٢٩-٦-٢٠٢١م.

### ثالثاً:- المراجع الأجنبية

- 1- Battale,J( 2020) .Test Plan for the Natural Attenuation of SARS-CoV-2 as a Decontamination Approach.Ohio: Columbus.
- 2- Covid-19 recovery. <https://www.ala.org/tools/covid-19-recovery>{ access date7-7-2021 }
- 3- Covid-19:stay home :keep reading. <https://blog.calil.jp/2020/04/stay-at-home.html>.{ access date7-7-2021 }
- 4- Fantasy. <https://fantasy.bnf.fr/en/>{ access date 16-7-2021 }
- 5- How to UM library is providing support to its communicates during COVID19 MCO. <https://umlibweb.files.wordpress.com/2020/04/poster-promosi-14.png>{ access date 16-7-2021 }

- 6- Kampf,G.Todat,D.(2020).Persistence of coronaviruses on inanimate surfaces and their inactivation with biocidal agents. Journal of hospital infection.vol14(no.3).
- 7- **La poursuite de certains services de bibliothèques ne saurait s’effectuer au détriment de la santé publique.**  
<http://www.abf.asso.fr/1/22/862/ABF/-communique-la-poursuite-de-certains-services-de-bibliotheques-ne-saurait-seffectuer-au-detriment-de-la-sante-publique>.{ access date7-7-2020}.
- 8- Nick,poole.(2020).covid-19 and the digital shift in action report.CLIP:News and press news.vol13 .
- 9- Purcell ,Henry.how.(2020) to allow library services after Covid-19.London:Novello.
- 10- <http://www.gju.edu.jo/content/library-catalogue-6891> { access date3-7-2021 }.

التصدي لجائحة كورونا في المكتبات الجامعية الأجنبية في مصر:

ملحق رقم (١)

إستبيان موجه لمديري المكتبات الجامعية الأجنبية في مصر بعنوان  
التصدي لجائحة كورونا في المكتبات الجامعية الأجنبية في مصر:دراسة للواقع

في ظل تحدي وباء فيروس كورونا الذي إجتاح العالم بأسره خاصة مع تطبيق الإجراءات الإحترازية وعلى رأسها الحجر المنزلي ، والتباعد الإجتماعي ، واجهت معظم المكتبات خيارات صعبة بشأن الخدمات التس ستقدمها ، والكيفية التي سيتم بها ذلك .  
على الجانب الآخر تعد المكتبات الجامعية الأجنبية في مصر نموذجا يحتذى به في التصدي للأزمات والإستمرار في تقديم الخدمات لجمهور المستفيدين ، بما لديها من إجراءات ممنهجة تساعد في القيام بذلك وفي التعامل مع المستفيدين والعاملين .  
لذا تقوم الباحثة بإجراء بحث بعنوان التصدي لجائحة كورونا في المكتبات الجامعية الأجنبية :دراسة للواقع لرصد الإجراءات التي اتخذتها المكتبات الجامعية عينة الدراسة لتقديم خدماتها واثارتها للمستفيدين أثناء أزمة فيروس كورونا والخروج بمؤشرات يمكن أن تسترشد بها المكتبات الجامعية الأخرى في حال حدوث الأزمات خاصة الأزمات الصحية.  
وتأمل الباحثة الإجابة الوافية على أسئلة هذا الإستبيان لإيضاح تجربة المكتبات الجامعية عينة الدراسة في مصر للتصدي لجائحة كورونا

نشكركم على حسن تعاونكم ،،،

مقدمة لسيادتكم

د/ نورة الشنواني

مدرس المكتبات والمعلومات – كلية الآداب – جامعة المنوفية

د/نورة محمدى ذكى الشنوانى

١/١ الإستراتيجية المسبقة للمكتبات الجامعية عينة الدراسة للتصدي للأزمات خاصة

الصحية

١/١/١ هل تتوفر استراتيجية مسبقة للمكتبات عينة الدراسة للتصدي للأزمات خاصة الصحية؟

نعم ( ) لا ( )

إذا كانت الإجابة ب **نعم** رجاء الإجابة على مايلي :-

أ- هل تتضمن بنود هذه الإستراتيجية حماية المجموعات المكتبية على اختلاف أنواعها وأشكالها؟

نعم ( ) لا ( )

ب - هل تتضمن بنود هذه الإستراتيجية حماية الأجهزة المادية والتكنولوجية والشاشات التي تعمل بخاصية اللمس؟ نعم ( ) لا ( )

ج- هل تتضمن بنود هذه الإستراتيجية حماية العاملين وجمهور المستفيدين أثناء فترات العمل الرسمية؟ نعم ( ) لا ( )

ب- من فضلك اذكر بنود الإستراتيجية بالتفصيل

.....  
.....

١/٢ التغيرات التي طرأت على المكتبات الجامعية عينة الدراسة فى ظل جائحة كورونا

خلال الإغلاق التام

١/٢/أ التواصل مع جمهور المستفيدين

أ- هل حرصت المكتبة على التواصل مع جمهور المستفيدين من خلال الوسائط الإلكترونية؟

نعم ( ) لا ( )

إذا كانت الإجابة ب **نعم** من فضلك اذكر هذه الوسائط

ب- هل ساهمت المكتبة في مساعدة الطلاب في التواصل مع أعضاء هيئة التدريس؟ نعم ( )

لا ( )

إذا كانت الإجابة ب **نعم** من فضلك اذكر الكيفية التي تم بها ذلك

.....  
.....

١/٢/ب تغيرات خاصة بالخدمات المكتبية

أ- هل تأثرت المكتبات عينة الدراسة وخدماتها بجائحة كورونا؟

نعم ( ) لا ( )

إذا كانت الإجابة ب **نعم**

ماهي الخدمات المكتبية التي تأثرت؟

التصدي لجائحة كورونا في المكتبات الجامعية الأجنبية في مصر:

- خدمة الاطلاع نعم ( ) لا ( )
- خدمات البحث والاسترجاع نعم ( ) لا ( )
- الخدمات المرجعية نعم ( ) لا ( )
- خدمة البث الانتقائي نعم ( ) لا ( )

خدمات أخرى اذكرها.....

ج- هل تم استحداث خدمات جديدة خلال هذه الفترة؟ نعم ( ) لا ( )  
إذا كانت الإجابة ب **نعم** من فضلك اذكر هذه الخدمات المستحدثة

١/٣ الإجراءات التي اتخذتها المكتبات عينة الدراسة للافتتاح الجزئي خلال جائحة كورونا:

١/٣ أ الإجراءات الوقائية

أ- هل تم وضع خطة لكيفية استيفاء متطلبات السلامة الصحية قبل الافتتاح  
نعم ( ) لا ( )

إذا كانت الإجابة ب نعم من فضلك اذكر هذه المتطلبات سواء الخاصة بأدوات التعقيم أو فيما يخص عدد المستفيدين ونظام تقسيم العاملين على فترات خلال اليوم الواحد.....

ب- هل حرصت المكتبة على تعقيم المواد المكتبية باستمرار وخاصة المواد المستعارة؟ نعم ( ) لا ( )

ج- هل حرصت المكتبة على تعقيم أدوات التدفئة والمكيفات الهوائية باستمرار؟  
نعم ( ) لا ( )

هـ- هل هناك قسم خاص بتعقيم المواد المكتبية المستخدمة مع وجود فريق عمل متخصص لذلك نعم ( ) لا ( )

و- هل يتم تعقيم مبني المكتبة داخليا وخارجيا؟ نعم ( ) لا ( )

ز- هل حرصت المكتبة على وضع لافتات ارشادية تنبه على ضرورة الالتزام بالإجراءات الوقائية ولافتات بضرورة مغادرة المكتبة في حال شعور المستفيد بأى أعراض مفاجئة؟ نعم ( ) لا ( )

ح- هل تم فصل مناطق الدخول عن مناطق الخروج حتي لا يحدث تكديس او ازدحام  
نعم ( ) لا ( )

ط- هل تم تركيب حواجز شبيكية في بين أجهزة الكمبيوتر المختلفة؟ نعم ( ) لا ( )

ك- هل تم استغلال مساحات خارجية لزيادة سعة الجلوس مع تمديد شبكة ال WIFI لإمكانية الدخول على شبكة الإنترنت؟ نعم ( ) لا ( ) .

د/نورة محمدى ذكى الشنوانى

ب/١/٣ إجراءات خاصة باستقبال المستفيدين

أ- هل تم تطبيق كافة الإجراءات الاحترازية أثناء استقبال المستفيدين نعم ( ) لا ( )  
إذا كانت الإجابة ب نعم من فضلك اذكر الإجراءات التي اتخذتها المكتبة للإستقبال الآمن  
لجمهور المستفيدين

ب- كيف تم إبلاغ جمهور المستفيدين بإجراءات السلامة التي اتخذتها المكتبة ؟

- موقع المكتبة الرسمي نعم ( ) لا ( )
  - إرسال رسالة إلكترونية للمستفيدين المسجلين بالمكتبة نعم ( ) لا ( )
- أشكال أخرى للتواصل من فضلك إذكرها

ب- هل تم تحديد عدد للمستفيدين لا يمكن تجاوه في اليوم الواحد؟ نعم ( ) لا ( )  
إذا كانت الإجابة بنعم من فضلك اذكر العدد المسموح به

ب- هل تم تقسيم ساعات العمل لفترات لإستقبال المستفيدين ؟ نعم ( ) لا ( )

ج- من هم المستفيدون على رأس الأولوية لتقديم الخدمات ؟

- طلاب المرحلة الجامعية الأولى نعم ( ) لا ( )
  - طلاب الدراسات العليا نعم ( ) لا ( )
  - أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة نعم ( ) لا ( )
- د- هل تم الالتزام بالإجراءات الوقائية من قبل المستفيدين؟

نعم ( ) لا ( )  
إذا كانت الإجابة ب لا من فضلك اذكر العقوبات الواقعة على المستفيد

ج/١/٣ إجراءات خاصة بالخدمات المكتبية

أ- ماهو الحد الأدنى من توصيات الصحة للسماح مرة أخرى بإستعارة  
المواد المكتبية ؟ ٢٤ ساعة نعم ( ) لا ( ) ٧٢ ساعة نعم ( ) لا ( )

مدة أخرى من فضلك اذكرها.....

ب- هل قدمت المكتبة خدمة الإعارة عن بعد؟ نعم ( ) لا ( )

ج- ماهي الخدمات التي يمكن تقديمها للحد من الإتصال الجسدى ودعم الوصول  
لجمهور المستفيدين ؟

- خدمات البحث والاسترجاع نعم ( ) لا ( )
- خدمة البث الانتقائي على الهواتف الذكية للمستفيدين من خلال تطبيق ال  
watsapp نعم ( ) لا ( )

التصدي لجائحة كورونا في المكتبات الجامعية الأجنبية في مصر:

• خدمة الرد على الاستفسارات نعم ( ) لا ( )

خدمات أخرى من فضلك اذكرها .....

د- هل أطلقت المكتبة مبادرات تشمل عدد من قواعد البيانات الرقمية المجانية بالتعاون مع

دور نشر أجنبية وعربية نعم ( ) لا ( )

هـ - هل نجحت المكتبة في إتاحة الخدمات الرقمية على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع؟

نعم ( ) لا ( )

و- هل أطلقت المكتبة برامج تدريبية للاستفادة من مصادر المعلومات بالمكتبة؟

نعم ( ) لا ( )

#### د/١/٤ إجراءات خاصة بدعم العاملين

أ- هل تم تخصيص فترات راحة للعاملين بالتناوب بينهم؟ نعم ( ) لا ( )

ب- هل حرصت إدارة المكتبة على الفحص اليومي لدرجة حرارة العاملين بالمكتبة

والعزل فوراً عند ظهور أي أعراض ثم معاودة العمل عندما يتحسن؟ نعم ( ) لا ( )

ج - هل تم توفير أدوات العمل الفني الكترونياً للحد من الإتصال الجسدي بأدوات

العمل؟ نعم ( ) لا ( )

هـ - هل تم إنشاء برامج خاصة ساعدت العاملين بالمكتبة على التواصل مع بعضهم في ظل

الظروف الجديدة؟ نعم ( ) لا ( )

إذا كانت الإجابة **بنعم** من فضلك اذكر وسيلة التواصل .....

و- هل قدمت المؤسسة الجامعية الدعم للقادة والعاملين بالمكتبة لتطوير مهاراتهم وكفاءتهم

في هذه الأزمة غير المسبوقة؟ نعم ( ) لا ( ) هل تم

إذا كانت الإجابة **بنعم** من فضلك اذكر وسائل هذا الدعم

ملحق (٢)

ملخص للإجراءات التي ذكرتها جمعية IFLA والتي تتخذها الجمعيات والمكتبات في مواجهة كوفيد ١٩ .

أصدرت جمعية IFLA منشور بعنوان كوفيد ١٩ ومجتمع المكتبات الدولي: الموارد الرئيسية للمكتبات في مواجهة جائحة كورونا  
ذكرت بأن هذه المعلومات ليست حصرية وتحدث باستمرار وتستند إلى المعلومات المتاحة للجمهور عامة وتقبل أي إقتراحات أو تصويبات من خلال البريد الإلكتروني

[Updates@ifla.org](https://updates@ifla.org)

جمعية المكتبات اليابانية Japanese library Association	جمعية المكتبات الألمانية	جمعية المكتبات البريطانية British library Association	جمعية المكتبات الفرنسية Association de bibliothèques de France	جمعية المكتبات الأمريكية American Library Association (ALA)	الإجراءات الوقائية
١-تحديد الأسطح الملوثة وتعقيمها. ٢-إستخدام أجهزة الخدمة الذاتية وبدون لمس . ٣-ترك الأبواب مفتوحة قدر الإمكان لتجنب فتحها مرة أخرى.	١-إغلاق المراحيض والصرف أقبعة الوجه. ٢-ارتداء أقنعة الحرارة عند المدخل. ٣-فحص درجة الحرارة عند المدخل. ٤-استخدام المطهرات.	١-حظر المجلات والصحف التي قد يتكرر لمسها حتي يقلل المخاطر بالقدر الكافي أو قصر إستخدامها على من يرتادون القفازات والأقنعة. ٢-إتاحة المجموعات جميعا على الإنترنت في الوقت الحالي.	١-إعداد أماكن لجمع الكتب دون تفاعل بين الأشخاص . ٢-تثبيت شاشات لحماية كل من المستخدمين والعاملين.	١-ترك المعاطف خارج المكتبة قدر المستطاع من أجل الحد من مخاطر التلوث. ٢-التعامل مع المواقف مثل ظهور الأعراض على أحد الأشخاص من خلال إتاحة الوصول إلى أقسام هاتف ذات صلة . ٣- تخصيص غرفة يمكن عزل المشتبه فيهم	
١-إنشاء مستودع مركزي لإرجاع الكتب ومركز التطهير باستخدام معدات التطهير بالأشعة فوق البنفسجية والأوزون.	١-التنبيه على القراء بعدم ترويب أصابعهم قبل تقليب الصفحات . ٢-استخدام منظف قلوي بعض الشئى لأغلفة الكتب. ٣-إرتداء الموظفين القفازات والأقنعة عند التعامل مع الكتب التي يتم إرجاعها مؤخرًا.	١-تخصيص غرفة لعزل الكتب المستعملة. ٢- في حالة تعذر تخصيص غرفة للعزل استخدام أجزاء محددة من المكتبة وعدم إتاحتها للجمهور أو حتى اللجوء للتخزين الخارجي	١-الإنتظار مدة ٢٤ ساعة ثم إعادة استخدامها مرة أخرى. ٢-قيام موظفي المكتبة بتطهير أجهزة الحاسب بعد الإستخدم. ٣- إرجاع الكتب على أسطح سهلة التنظيف	١-الخطر الناجم عن الورق ضعيف، أما الخدمات التي تنطوي على الملامسة بانتظام تشكل خطر. ٢- إعادة الكتب إلى الإستخدم بعد ٧٢ ساعة، أما أقرص الفيديو الرقمية يتم تنظيفها بمناديل الكحول مما يسمح بعودتها إلى التداول على الفور . ٣-تقليص عدد الموظفين الذين يتعاملون مع المواد وتزويدهم بمعدات الحماية الكافية . ٤-اللجوء إلى حلول مستوعادت التخزين الثقيلة.	التعامل مع المواد
شاركت رابطة المكتبات اليابانية توجهاً بشأن إعادة فتح أبوابها ، وتقديم الخدمات عن بعد والفاعليات التعامل مع الحالات المحتمل إصابتها ،	١-تعزيز الوصول إلى المحتوى الرقمي إلى جانب معلومات الصحة الرئيسية. ٢-أنشئت الخدمة	١-نشـرت ،استعراضا للمؤلفات المنشورة بشأن القواعد الواجب اتباعها	١-أوصت بتقديم معارض إقتراضية . ٢-إتاحة أدوات تعليمية أخرى بخاصة في شهور	١-أوصت بتقديم بإدارة نوادي للكتب على الإنترنت باستخدام تطبيق Simply E الذي طورته. ٢-زيادة عدد الكتب	تقديم الخدمات عن بعد



## التصدي لجائحة كورونا في المكتبات الجامعية الأجنبية في مصر:

جمعية المكتبات الأمريكية <u>American Library Association (ALA)</u>	جمعية المكتبات الفرنسية <u>Association de bibliothèques de France</u>	جمعية المكتبات البريطانية <u>British library Association</u>	جمعية المكتبات الألمانية <u>جمعية المكتبات الألمانية</u>	جمعية المكتبات اليابانية <u>Japanese library Association</u>	الإجراءات الوقائية
<p>١-ترك المعاطف خارج المكتبة قدر المستطاع من أجل الحد من مخاطر التلوث.</p> <p>٢-التعامل مع المواقف مثل ظهور الأعراض على أحد الأشخاص من خلال إتاحة الوصول إلى أرقام هاتف ذات صلة.</p> <p>٣- تخصيص غرفة يمكن عزل المشتبه فيهم</p>	<p>١-إعداد أماكن لجمع الكتب دون تفاعل بين الأشخاص .</p> <p>٢-تنبيت شاشات لحماية كل من المستخدمين والعاملين.</p>	<p>١-حظر المجلات والصحف التي قد يتكرر لمسها حتى يقل المخاطر بالقدر الكافي أو قصر إستخدامها على من يرتادون القفازات والأقنعة.</p> <p>٣-إتاحة المجموعات جميعا على الإنترنت في الوقت الحالي.</p>	<p>١-إغلاق المراحيض</p> <p>٢-ارتداء أقنعة الوجه.</p> <p>٣-فحص درجة الحرارة عند المدخل.</p> <p>٤-استخدام المطهرات.</p>	<p>١-تحديد الأسطح الملوثة وتلقيها.</p> <p>٢-إستخدام أجهزة الخدمة الذاتية وبدون لمس .</p> <p>٣-ترك الأبواب مفتوحة قدر الإمكان لتجنب فتحها مرة أخرى.</p>	
<p>الإلكترونية التي يمكن للأشخاص استعارتها في أي وقت</p> <p>٣- إعادة تخصيص ميزانيات للدفع مقابل المحتوى الإلكتروني .</p> <p>٤- دعوة المكتبات لتترك الشبكات قيد التشغيل حتى يتمكن المستخدمون من الوصول على الإنترنت في سياراتهم إذا لزم الأمر.</p> <p>٥- قدمت خدمة معلومات عن فيروس كورونا .</p> <p>٦- أطلقت خدمة الأرفف الوطنية وهي سلسلة من مقاطع فيديو يومية على موقع يوتيوب للمنح الدراسية وكتب للأطفال والعائلات</p> <p>٧- جمعت جمعية المكتبات الأمريكية موارد المتعلقة بالتعافي من كوفيد ١٩ في صفحة واحدة تتضمن حلقات دراسية حول توفير الخدمات عن بعد وكيفية التأهب للكوارث ١.</p>	<p>الضيف .</p> <p>٢-نشرت جمعية المكتبات الفرنسية قصص عن خدمات المكتبات والصحة العامة واستضافت مناقشة حول إدارة الموظفين خلال الجائحة ٢.</p>	<p>عند إعادة فتح المكتبات ٣.</p>	<p>المرجعية "إسأل المكتبي" على الإنترنت وإنشاء خدمة الدردشة على موقعها الإلكتروني.</p> <p>٣- إنشاء خدمة طلب المقالات عبر الإنترنت .</p>	<p>وتقوم شركة Calil بمراقبة عدد المكتبات المفتوحة ٤</p>	

<sup>1</sup> <sup>17</sup> Covid-19 recovery. <https://www.ala.org/tools/covid-19-recovery{access date7-7-2021}>

<sup>2</sup> La poursuite de certains services de bibliothèques ne saurait s'effectuer au détriment de la santé publique. <http://www.abf.asso.fr/1/22/862/ABF/-communiqué-la-poursuite-de-certains-services-de-bibliothèques-ne-saurait-seffectuer-au-détriment-de-la-santé-publique.{access>

<sup>3</sup> Purcell ,Henry.how.(2020) to allow library services after Covid-19.London:Novello. Pp 23-24

<sup>4</sup> Covid-19:stay home :keep reading. <https://blog.calil.jp/2020/04/stay-at-home.html.{access date7-7-2021}>

د/نورة محمدى ذكى الشنوانى

جمعية المكتبات اليابانية <u>Japanese library Association</u>	جمعية المكتبات الألمانية	جمعية المكتبات البريطانية <u>British library Association</u>	جمعية المكتبات الفرنسية <u>Association de bibliothèques de France</u>	جمعية المكتبات الأمريكية <u>American Library Association (ALA)</u>	
<p>١-تحديد الأسطح الملوثة وتعقيمها. ٢-إستخدام أجهزة الخدمة الذاتية وبدون لمس . ٣-ترك الأبواب مفتوحة قدر الإمكان لتجنب فتحها مرة أخرى.</p>	<p>١-إغلاق المراحيض ٢-ارتداء أقنعة الوجه. ٣-فحص درجة الحرارة عند المدخل. ٤-استخدام المطهرات.</p>	<p>١-حظر المجلات والصحف التي قد يتكرر لمسها حتى يقلل المخاطر بالقدر الكافي أو قصر إستخدامها على من يرتادون الفقازات والأقنعة. ٣-إتاحة المجموعات جميعا على الإنترنت في الوقت الحالي.</p>	<p>١-إعداد أماكن لجمع الكتب دون تفاعل بين الأشخاص . ٢-تنبيت شاشات لحماية كل من المستخدمين والعاملين.</p>	<p>١-ترك المعاطف خارج المكتبة قدر المستطاع من أجل الحد من مخاطر التلوث. ٢-التعامل مع المواقف مثل ظهور الأعراض على أحد الأشخاص من خلال إتاحة الوصول إلى أرقام هاتف ذات صلة . ٣- تخصيص غرفة يمكن عزل المشتبه فيهم</p>	الإجراءات الوقائية
<p>توفير أجهزة الحاسب المحمول في المكتبات ونقاط اتصال بالواي فاي للمشردين.</p>	<p>قيام موظفي المكتبة بمعاونة منظمة الصحة العالمية للإستفادة من النصائح العلمية في مواجهة فيروس كورونا.</p>	<p>١-تخصيص أماكن في المكتبة للطوارئ الصحية. ٢-استخدام موقف سيارات المكتبة ليكون مساحة آمنة للأشخاص</p>	<p>١-توفير الحواسيب المحمولة للطلاب الذين لم يتمكنوا من مواصلة الدراسة من المنزل. ٢-إعادة إستخدام مباني المكتبة ومعداتها كمرافق لرعاية أطفال العاملين الأساسيين .</p>	<p>١-إنتقال المكتبين للعمل في مراكز الإتصال للأشخاص المعزولين لضمان استمرار اتصال الفئات الأكثر عرضة لخطر الإصابة . ٢- استخدام طابعات المكتبة ثلاثية الأبعاد لطباعة معدات وأدوات الحماية ثلاثية الأبعاد مثل مقابض الأبواب .</p>	إعادة تخصيص موارد المكتبة

**Avoiding the Corona virus in foreign university libraries in  
Egypt: A study of reality**

**Prepared by :**

**Dr.Nora Mohamadi El- shanawani**

**Lecture, librarianship and information science**

**Faculty of arts, Menofia unviersity**

**Abstract:-**

This study deals with the measures taken by foreign university libraries in Egypt to avoid the Corona virus, Through the dealing of these libraries with the audience of beneficiaries during the period of total closing and the changes that occurred in the library services during that period.

It also deals with the procedures taken by those libraries to partially open in terms of precautionary measures, communication with the public of audiences, library services, and support for workers.

The study relied on the survey method, as it is appropriate for the nature of this study, which includes four foreign university libraries on the land of Egypt to monitor the measures it has taken to confront the Corona virus.

The study relied on the field approach, as it is appropriate for the nature of this study, which includes four foreign university libraries on the land of Egypt to monitor the measures it has taken to confront the Corona virus.

The study has reached several results, perhaps the most prominent of which is that the American University Library is the most library following preventive measures, and all foreign university libraries, the study sample, were keen to communicate with the audience of beneficiaries during the period of closing their doors, and upon the partial opening, all university libraries, the study sample, were keen to launch new services.